

طريقنا للشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

حياة الشعب

5 بينما تتصاعد نسب الفقر
العراق يهدر ملايين الاطنان من الطعام

أدب شعبي

10 الوطن.. الهم الابرز في قصائد
الشعراء الشعبيين الشباب

عربية ودولية

6 اعلان عالمي: فظائع غزة
تحذ اخلاقي للعالم

أخبار وتقارير

3 في وضوح الهدف

أمريكا تتوعد بالرد على مقتل جنودها

التوترات في الشرق الأوسط تشتد والعراق في قلب الصراع

أن «الرد الأمريكي، بتصوري، سيكون عبارة عن ضربة شاملة لن تشمل العراق وحده، وإنما حتى الأراضي السورية وسوف تمتزج هذه الضربة ما بين الحرس الثوري الإيراني الذي يتواجد في سوريا وما بين الفصائل العراقية الموجودة في العراق وحتى في سوريا».

وأكد على أنه سيكون لهذه الضربة «انعكاس سياسي خصوصاً وأن حكومة السودان غير قادرة على أن تتخذ موقفاً ضد الهجمات على الولايات المتحدة الأمريكية أو الحد من الهجمات الأمريكية ومحاولة تجنب العراق أن يكون ساحة حرب».

كما أشار الشمري إلى أن «هذه الضربة الأمريكية المتوقعة، ستحدث انقساماً كبيراً جداً في المشهد السياسي، خصوصاً وأن بعض هذه الضربات قد تستهدف عناوين حساسة جداً، وبالتالي الوضع مرشح للانفجار».

ويعتقد الشمري أن «الولايات المتحدة الأمريكية باتت مقتنعة بأن السوداني عاجز بشكل كبير، ولا يمتلك القدرة على ضبط الأمور، وهذا بالتالي قد يؤدي إلى تجسيم المفاوضات من جانب، ومن جانب آخر تخفيف الدعم لحكومة السودان».

وعن الإجراء الحكومي الواجب اتخاذه قال الشمري: «الحكومة تأخرت كثيراً، كان من المفترض أن تطبق سياسة عامة تجنب العراق هذه التداعيات، رغم أنها حاولت منذ بداية الهجمات في تشرين الأول الماضي تحديث مع الإطار التنسيقي الحاكم الذي يمثل ركيزته الأساسية الفصائل، وحديث مع إيران».

عجز عن المناورة

وتابع قائلاً إن كل هذا «لم يفض أو يصل بنا إلى نتيجة، بالتالي السوداني لا يمتلك الخيار أو القدرة على المناورة، وأقصى ما تمتلكه الحكومة الآن بيانات الشجب».

وبين أن «الصراع الأمريكي الإيراني الإسرائيلي بات أوضح على الصعيد العراقي، والحكومة، لأنها مكونة من الفصائل، ليس لديها القدرة على أن تناور أو تتخذ قراراً بل على العكس، أعطت مؤشرات بأنها إلى جانب طرد القوات الأمريكية وهذا أدى إلى كسر موضوع التوازن الذي تحدثت عنه».

بدوره، يعتقد أستاذ العلوم السياسية عصام فيلي أن الولايات المتحدة الأمريكية والفصائل المسلحة يتعاملان باستقلالية وبعيداً عن القرار الحكومي، حيث تذهب الأولى إلى وصف الثانية بأنها وكلاء إيران في المنطقة وهي تختار المكان المستهدف سواء في العراق أو سوريا أو إيران أو اليمن.

وأضاف أن «الفصائل أعلنت أنها غير معنية بمفاوضات الحكومة رغم إعلان مساعي الحكومة لكي يكون هناك شكل من أشكال الهدنة بعد أن أعلنت وجود جدول زمني لإجلاء القوات الأجنبية من العراق»، مبيّناً أن «ملف العلاقة بين أمريكا والفصائل المسلحة يكاد أن يكون معزول عن الحكومة العراقية».



خسارة منتخبنا يوم أمس.. مراقبون: كأس آسيا خسر الجمهور الأفضل في البطولة

الجيش الأمريكي، وأصيب آخرون، في هجوم بطائرة مُسيرة على قواتنا المتمركزة في شمال شرق الأردن»، وأشار إلى أن الهجوم «نقذته مجموعة من المسلحين الموالين لإيران تنشط في سوريا والعراق».

وأضاف الرئيس الأمريكي: «لا يساوركم شك في أننا سنحاسب جميع المسؤولين في الوقت والطريقة اللذين نختارهما».

الأردن: الهجوم خارج اراضينا

من جهته، أعلن وزير الاتصال الحكومي الأردني الناطق الرسمي باسم الحكومة مهند مبيضن الأحد أن الهجوم على القوات الأمريكية الذي أسفر عن مقتل ثلاثة عسكريين وقع داخل الأراضي السورية قرب حدود المملكة.

وقال الوزير لقناة «المملكة» الرسمية إن «الهجوم الذي استهدف القوات الأمريكية قرب الحدود السورية لم يقع داخل الأردن»، موضحاً أن «الهجوم استهدف قاعدة التنف في سوريا».

الحكومة غير قادرة على تجنب التداعيات

وحول الآثار المترتبة على الهجوم، يعتقد أستاذ السياسات العامة في جامعة بغداد، إحسان الشمري

أساسية تجنب المنطقة المزيد من التداعيات». وقال المتحدث باسم الحكومة، باسم العوادي، في بيان امس الاثنين، إن الحكومة العراقية «تستنكر التصعيد المستمر وخصوصاً الهجوم الأخير الذي وقع على الحدود السورية - الأردنية»، مضيفاً أنها «تتابع بقلق بالغ التطورات الأمنية الخطيرة في المنطقة».

ودعا العراق إلى «وقف دوامة العنف»، مؤكداً «استعداده للعمل على رسم قواعد تعامل أساسية تجنب المنطقة المزيد من التداعيات، والحيلولة دون اتساع دائرة الصراع».

وحذرت الحكومة العراقية من «أن انعكاس هذه التطورات يهدد السلم والأمن الإقليمي والدولي، ويقوض جهود مكافحة الإرهاب والمخدرات، وكذلك يعرض التجارة والاقتصاد وإمدادات الطاقة للخطر»، على وفق البيان.

أمريكا تتوعد بالرد

وتعهد الرئيس الأمريكي جو بايدن، الأحد، بالرد بعد مقتل العسكريين، مُحملاً مسؤوليته لـ«فصائل موالية لإيران».

وقال بايدن في بيان: «الليلة الماضية، قُتل ثلاثة من أفراد

بغداد. طريق الشعب

تتفاقم التوترات الجيوسياسية في المنطقة مع استمرار عدوان الكيان الصهيوني على الأراضي الفلسطينية المحتلة، ودفعت هذا الاعمال العدائية الأوضاع في الشرق الأوسط الى التوتر بصورة خطيرة، والعراق ليس في معزل عن ذلك، بعد ان تزايدت الهجمات على مناطق التواجد الأمريكي وكان اخرها الذي أدى الى مقتل 3 جنود واصابة العشرات في هجوم شن بطائرات مسيرة على قاعدة للجيش الأمريكي شمال شرقي الأردن.

مقتل 3 جنود

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في بيان: «في 28 كانون الثاني، انه قد قُتل ثلاثة من عناصر الجيش الأمريكي وأصيب 34 اخرين في هجوم (بطائرة مُسيرة) استهدف قاعدة في شمال شرق الأردن، بالقرب من الحدود السورية».

من جانبها، «المقاومة الإسلامية في العراق» أعلنت أمس الأول الأحد، في بيان استهدافها بواسطة الطيران المسير، أربع قواعد أمريكية «ثلاث منها في سوريا، وهنّ قاعدة الشدادي، قاعدة الركان، وقاعدة التنف)، والرابعة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وهي منشأة زفولون البحرية».

ويبعد البرج 22 نحو 20 كيلو متراً عن قاعدة التنف العسكرية السورية، حيث تتمركز أيضاً قوة أمريكية، و عدد من القوات الأمريكية والمستشارين العسكريين في البرج 23، معظمهم لتدريب القوات الأردنية، كما أعلن.

في السياق أفاد مسؤولون مقربون من الجماعات المسلحة العراقية، إن الهجوم بالطيران المسير على القاعدة العسكرية الأردنية التي تتواجد فيها القوات الأمريكية، نفذه فصيل عراقي.

وقال ثلاثة مسؤولين مقربين من الفصائل المسلحة، لوسائل إعلام أميركية إن الهجوم على قاعدة عسكرية أميركية في الأردن نفذته جماعة عراقية مسلحة.

ويرى مراقبون ان هذه الفصائل تنفذ هجماتها من دون تشاور مع حكومة السودان وعلى وفق تقديراتها هي.

الحكومة العراقية تدبّن

وأعربت الحكومة العراقية عن استنكارها للهجوم الأخير الذي استهدف الحدود السورية - الأردنية، والتي أسفرت عن قتلى وجرحى بين صفوف القوات الأمريكية، مبدية استعدادها للعمل على «رسم قواعد تعامل

القاضي هادي عزيز يتحدث عن «مفهوم الإبادة الجماعية»

بغداد - نورس حسن

صنّف المجلس العراقي للسلم والتضامن، السبت 27 كانون الثاني، القاضي هادي عزيز، الذي تحدث في جلسة حوارية عن «مفهوم الإبادة الجماعية في القانون الدولي - غزة نموذجاً»، حضرها جمع من المعنيين بالشأن السياسي والقانوني.

2 <<

وقالت الرئاسة أن «الاساءة لمؤسسات الدولة لا تمثل حرية رأي وتعبير وستتم محاسبة المسيئين بموجب القانون».

وكانت النائبتان السابقتان قد تحدثتا عن تجاوزات داخل مجلس النواب، وعن حالات تحرش بالموظفات والنائبات.

في الاثناء توالى الاتهامات لبعض النواب بتقاضي الرشى مقابل التصويت لمُرشح معين لرئاسة المجلس. فيما أعلن عن تشكيل لجنة للتحقيق، لكن نتائج عملها لم تعرف بعد، مع التوقع الا تتوصل جهودها الى نتيجة شأن غيرها من لجان التحقيق السابقة الكثيرة. وجاء القرار المذكور لرئاسة المجلس في وقت لم يقدم فيه البرلمان أي إنجاز تشريعي - رقابي حقيقي منذ بداية دورته الحالية، وبت معظم اعضائه منشغلين بالقضايا اليومية لضمان مقاعدتهم البرلمانية لا غير. وهذا يشكل بالطبع انتهاكاً لحقوق المواطنين وحنثاً باليمين الدستورية.

فلماذا لا تحقق رئاسة المجلس في ادعاءات النائبتين السابقتين أولاً وقبل ان تنطق بمثل قرارها المذكور، الذي لا يعكس غير كونها تضيق ذرعاً بالرأي الآخر؟!>

حققوا .. قبل ان تقرروا!

أعلنت رئاسة مجلس النواب اتخاذ إجراءات قانونية بحق نائبتين سابقتين، اتهمتهما بانتهاك القوانين والقواعد البرلمانية، وحظرت دخولهما الى بناية المجلس ومنعت مشاركتهما في الأنشطة الرسمية داخله.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

الخزانة الامريكية تدرج مصرف «الهدى» على لائحة العقوبات

بغداد - طريق الشعب

أدرجت وزارة الخزانة الأمريكية، أمس الاثنين، مصرف «الهدى» العراقي، على لائحة العقوبات، باعتباره مصدر قلق رئيسي فيما يتعلق بغسيل الأموال.

وجاء في بيان للخزانة الأمريكية، أن «بنك الهدى، وهو بنك عراقي يعمل كقناة لتمويل الإرهاب، كمؤسسة مالية أجنبية يثير قلقاً رئيسياً بشأن غسيل الأموال»، لافتاً إلى أن «شبكة إنفاذ قوانين الجرائم المالية (FinCEN) اقترحت قاعدة من شأنها فصل البنك عن النظام المالي الأمريكي من خلال منع المؤسسات والوكالات المالية المحلية من فتح أو الاحتفاظ بحساب مراسل لبنك الهدى أو نيابة عنه، إضافة إلى فرض مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) عقوبات على مالك البنك».

وبحسب الخزانة، يقوم بنك الهدى، وبعائه الأجانب، بتحويل الأموال التي يمكن أن تدعم الأعمال المشروعة والتطلعات الاقتصادية للشعب العراقي، كما أن هؤلاء الممثلين السيئيين يغذون العنف الذي يهدد استقرار العراق وحياتة المواطنين الأمريكيين والعراقيين على حد سواء. ووفق بيان الخزانة الأمريكية، استغل بنك الهدى لسنوات وصوله إلى الدولارات الأمريكية لدعم الجماعات المسلحة بما في ذلك الحرس الثوري الإيراني، وكذلك الجامعات المسلحة المتحالفة مع إيران.

وأشار البيان إلى أن «رئيس مجلس إدارة بنك الهدى مواطن في الأنشطة المالية غير المشروعة لبنك الهدى بما في ذلك غسيل الأموال من خلال شركات واجهة تخفي الطبيعة الحقيقية للأطراف المشاركة في المعاملات غير المشروعة».

تحدث فيها القاضي هادي عزيز

ندوة لمجلس السلم والتضامن عن

«مفهوم الإبادة الجماعية في القانون الدولي - غزة نموذجاً»

بغداد - نورس حسن

ضيّف المجلس العراقي للسلم والتضامن، السبت 27 كانون الثاني، القاضي هادي عزيز، الذي تحدث في جلسة حوارية عن «مفهوم الإبادة الجماعية في القانون الدولي - غزة نموذجاً»، حضرها جمع من المعنيين بالشأن السياسي والقانوني.



أدار الجلسة التي احتضنتها قاعدة المجلس العراقي للسلم والتضامن في بغداد، سكرتير المجلس د. احمد علي إبراهيم، الذي بدأ حديثه بطرح أسئلة حول مفهوم الإبادة الجماعية؟ والتداعيات الدولية حول قرار محكمة العدل الدولية إزاء القضية الفلسطينية، ومن يدعم إسرائيل بازتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني؟ ومن هم المستفيدون من استمرار الحرب في غزة؟ وأفاد د. احمد خلال حديثه بأن «إسرائيل - على الرغم

من الدول التي بادرت الى تقديم الدعوى لمحكمة العدل الدولية، والتي طالبت فيها بفرض اجراءات طارئة لوقف العدوان الإسرائيلي».

وأشار القاضي الى اللائحة التي كتبها دولة جنوب أفريقيا، قائلاً انها «تتكون من سبعة ملفات كتبت بحرفية عالية، وقد ازاحوا موجها العبء عن قضاة محكمة العدل الدولية من إقامة التحقيقات والعودة الى النصوص القانونية»، موضحاً ان «اللائحة تضمنت طلبين الأول لزوم اصدار تدابير وقائية (قرار ولائي)، والآخر الدخول في موضوع الدعوى وحسم النزاع».

وقال القاضي: ان «ما اعلن الى الان يتعلق بالتدابير الوقائية، واما الطلب الثاني فسيتم النظر اليه بعد اجراء التحقيقات اللازمة». كما تطرق الى المشكلة التي يعاني منها القانون الدولي، إذ يقول ان «القانون يفتقر الى الازرع التنفيذية وغياب السلطة التنفيذية، فضلاً عن ان الاحكام التي تصدرها غير قابلة للطعن»، منبهاً الى انه بعد اصدار الحكم يتم تحويل الدعوى الى مجلس الامن، الذي يأخذ على عاتقه اتخاذ التدابير اللازمة.

وفي سياق الجلسة، قدم عدد من الحاضرين مداخلاتهم، بضمنهم نائب رئيس مجلس السلم والتضامن د.حسان عاكف، ورئيس تحالف قيم المدني د.علي الرفيعة.

انها لم تقدم على رفع أي دعوى لدى المحاكم الدولية تجاه الجرائم الإسرائيلية في فلسطين، وما يرتكبونه يومياً من ابادات جماعية بشعة بحق الأطفال والنساء والشعب الفلسطيني بصورة عامة».

وتطرق د. احمد الى فقرات دعوى جنوب أفريقيا موضحة انها «تتضمن 84 فقرة شاملة لجميع ما حدث من انتهاكات غير إنسانية في غزة».

بعدها بدأ القاضي هادي عزيز حديثه حول البعد التاريخي لمصطلح «الإبادة الجماعية» والمراحل التي مر بها وصولاً الى الاستقرار القانوني لدى المحاكم الدولية.

وتطرق القاضي الى الفرق بين المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية، مبيناً ان «المحكمة العدل الدولية تختص بحسم النزاعات بين الدول وهي معنية بالجرائم الدولية التي منها: جرائم الإبادة الجماعية، وجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب». اما المحكمة الجنائية الدولية فانها «تختص بمحاكمة الاشخاص».

وحول دعوى جنوب افريقيا، ذكر القاضي ان «المعاناة التي كانت تعانيها دولة جنوب افريقيا من جرائم فصل عنصري والاثار المدمرة باهظة الكلفة، جعلت منهم توأماً مع الشعب الفلسطيني، وما يتعرضون اليه من دمار وابدات جماعية، الامر الذي جعل منهم في مقدمة

انه قدم من دولة جنوب افريقيا التي تعرضت لسنوات طويلة الى حملات شرسة من الابدات الجماعية والتمييز العنصري»، منبهاً الى ان «الدول العربية وعلى الرغم من رفع شعاراتها وادعاءاتها بدعم القضية الفلسطينية الا

من قرار المحكمة الدولية - اعتبرت موقف المحكمة لم يقدم ادانة واضحة لهم في الحرب على فلسطين». واعتبر د. احمد «قرار محكمة العدل الدولية مهم في المنطقة العربية والعالم بصورة عامة، وان اهميته تكمن في

رفيقات ورفاق محلية الثورة يطمنون على صحة الرفيق غالي الخزعلي (ابو إخلص)

بغداد - طريق الشعب



للوفد الزائر ورفاقه بالمحلية ولقيادة الحزب على هذه المبادرة، متمنياً للجميع وافر الصحة والسلامة. هذا وساهم في الزيارة عدد من اعضاء اللجنة المحلية وسكرتيرها الرفيق وجيه جبار والرفيق عزت ابو التمن عضو المكتب السياسي للحزب.

زار وفد من رفيقات ورفاق محلية الثورة (الصدر)، الرفيق غالي الخزعلي (ابو إخلص) في منزله العامر، للاطمئنان على صحته، بعد إجرائه عملية جراحية كبرى خارج العراق تكلفت بالنجاح.

وحظيت زيارة وفد المحلية بترحيب كبير وتقدير عال من عائلة رفيقنا أبو إخلص.

وتحدث الرفيق أبو إخلص عن رحلته العلاجية إلى الهند رفقة ولده، والعناية التي تلقاها هناك. ونقل الرفاق تحيات الرفيق رائد فهمي وقيادة الحزب ورفيقات ورفاق المحلية وتمنياتهم له بالصحة والعافية والعودة السريعة إلى نشاطه وخاصة الثقافي.

بدوره، أبدى الرفيق أبو إخلص شكره وامتنانه

تظاهرتان للفلاحين والخريجين في ميسان احتجاجات تأخر الرواتب في السليمانية تنتقل الى أربيل

بغداد - طريق الشعب

في سابقة لم يشهدها إقليم كردستان طوال الأشهر الماضية برغم تأخر الرواتب، دبّ حراك الإضراب والغضب بين صفوف الموظفين في محافظة أربيل، بعد ان كانت مقتصره على موظفي السليمانية. فيما شهدت محافظة ميسان تظاهرتين احتجاجيتين للفلاحين والخريجين.

رواتب الإقليم

وشهدت محافظة أربيل، الاحد الماضي، إضراباً شاملاً للمدرسين اسوة بمحافظه السليمانية، احتجاجاً على تأخر اطلاق رواتبهم. وذكرت وسائل اعلام محلية، أنه «في تطور هو الأول من نوعه منذ بداية العام الدراسي الجديد، أعلن معلمون ومدرسون في محافظة أربيل وأطرافها، أمس، الإضراب عن الدوام الرسمي لحين صرف رواتبهم الشهرية بشكل منتظم».

المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان بيشوا هوراماني، أكد ان سبب التأخر هو عدم إرسال الحكومة الاتحادية مبلغ 618 مليار دينار إلى الإقليم، حتى الآن. وقال هوراماني في حديث صحفي: إن «حكومة الإقليم أبدت تعاوناً مطلقاً وتاماً مع الحكومة الاتحادية في بغداد، وسلمتهم كافة البيانات والأرقام الخاصة بالموظفين وأعدادهم ورواتبهم». وأضاف، أن «تأخير إرسال مبلغ 618 ملياراً المخصصة لرواتب الموظفين في الإقليم تتحمله بغداد، لأننا سلمنا كل التفاصيل، ولم تبق أي طلب من قبل الحكومة الاتحادية إلا ونفذناه». ومنذ أسبوعين، أقرّ مجلس الوزراء إرسال 618 مليار دينار إلى إقليم كردستان لدفع رواتب الموظفين، الا انها لم تصل حتى الان، الامر الذي دفع موظفي عدد من دوائر إقليم كردستان في اربيل والسليمانية للإضراب.

الفلاحون

وتظاهر العشرات من المزارعين من أصحاب الأراضي في منطقة «الشاطبية» الجزيرة ضمن قضاء الميمونة جنوب غرب محافظة ميسان، احتجاجاً على قطع المياه عن أراضيهم، بسبب القلة المائية، متهمين مديرية الموارد المائية بعدم توزيع المياه بصورة عادلة، على حد تعبيرهم.

وقال عدد منهم، أنهم فقدوا مهن الزراعة وتربية الحيوانات بسبب قلة المياه، وإن أراضيهم طالها الجفاف بنسبة كبيرة ما تسبب بموت المزروعات، وهذا كلفهم الكثير، مطالبين الحكومة المركزية بالتدخل لإنصافهم لأنهم يعتقدون أن مديرية الموارد المائية المتمثلة بمديرتها لم تصفهم بالتوزيعات المائية، وتحججت بالمياه، وفق قولهم.

وكان مراقبون يبيئون حذروا في وقت سابق من إغفال ملف المياه وضحتها في المناطق التي تنزّل مصادر المياه، داعين الحكومتين المحلية والمركزية لإيلاء الملف اهتمام كونه يتناسب طردياً مع استمرار أزمة الجفاف، وقد تحرج وزارة الزراعة في خطتها للموسم الزراعي الحالي.

الخريجون

من جانبهم، نظم خريجو الكليات التربوية والإدارية في ميسان تظاهرة أمام مبنى مكتب مجلس النواب، وسط مدينة العمارة، احتجاجاً على ضوابط أدرجت ضمن التقديم على الدرجات الوظيفية التي تضمنتها الموازنة الاتحادية، مطالبين باستثنائهم من تلك الشروط.

وقال عدد منهم إنهم يتظاهرون منذ أكثر من ثلاثة أعوام، ولا جديد يذكر بخصوص مطالبهم المتعلقة بالتوظيف الحكومي، وبعد أن أدرجت درجات وظيفية للخريجين ضمن موازنات 23 و24 الآن وضعت مفاضلة وضوابط على التقديم ما يحول دون توظيفهم وهم يستغربون وضع تلك الضوابط في هذا العام، بينما لم تعتمد في أعوام سابقة، لذا يطالبون بإنصافهم وإلغاء المفاضلة.

شيوخيو الرصافة الأولى يتفقدون الرفيق هاشم عباس

بغداد - طريق الشعب



زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى، الرفيق الأديب والشاعر هاشم عباس في منزله بمنطقة بسماية، وذلك للاطمئنان على وضعه الصحي بعد إجرائه عملية جراحية تكلفت بالنجاح.

وتمنى الوفد للرفيق عباس الشفاء العاجل. ونقل إليه تحيات رفاقه وتمنياتهم له بالصحة الوافرة. فيما أعرب هو من جانبه عن شكره وامتنانه لرفاقه على زيارتهم.

وقد ضم الوفد كلا من الرفاق سامي مزيان ومحمد الازيرجاوي وجليل راضي.

أفكار من أوراق اليسار

في وضوح الهدف

إبراهيم إسماعيل

تتزايد كل يوم أعداد الشبيبة في المجتمعات الرأسمالية، التي تصرح علناً بأن الاشتراكية ضرورة ملحة وفكرة ممكنة التطبيق، داعين إلى تجميع كل المؤمنين بها في جبهة نضالية فاعلة، معتبرين الوحدة، رغم بعض التنوع، هدفاً سامياً.

ويبدو أن هذا التوجه الجاد، رغم تواضع سرعته، هو ما بات يخيف العدو النيوليبرالي، إذ يُعتقد بأن أكثر من خمس الشباب الأمريكي يتفق على أن الشيوعية هي النظام الاقتصادي المثالي، وإن 60 بالمائة يريدون نظاماً اشتراكياً، في وقت لا تعتبر أعداد أقرانهم في أوروبا، أقل كثيراً من ذلك.

ولعل من أبرز العوامل التي تدفع الشبيبة بهذا الاتجاه، تفاقم التفاوت الطبقي واشتداد الظلم في العالم. فقد كشف أحدث تقرير عالمي أصدرته منظمة أوكسفام، عن تضاعف ثروة أغنى خمسة رجال في العالم خلال السنوات الثلاث الماضية، التي تدهورت خلالها، الحالة المعاشية لأكثر من نصف سكان العالم إلى دون مستوى الفقر. كما تشير إحصائيات أخرى إلى أن مليار إنسان يستحوذون على 85 بالمائة من الناتج العالمي وعلى 60 بالمائة من الإنتاج الغذائي، تاركين لثمانية مليارات من البشر 15 بالمائة فقط من المدخرات العالمية و40 بالمائة من الغذاء. وفيما يستولي 1 بالمائة من الأمريكيين على نصف الدخل الوطني، تتبخر امتيازات ما سمي بدولة الرفاه في الولايات المتحدة وأوروبا، جراء التضخم وارتفاع الأسعار والفوائد على القروض، وتوسع الهوة بين نسبة ما يخصصه الأغنياء وما يمكن للفقراء رصده للتعليم والرعاية الصحية، لتصل إلى 300 ضعف.

ولقطع الطريق على هذا التوجه وإمكانية تطوره، دأبت قوى الليبرالية الجديدة على تشديد سياستها اليمينية المتطرفة، عبر خصخصة الخدمات الاجتماعية وتقليص نفوذ الحركات الاجتماعية والنقابات، وتخفيض الضرائب على الرأسماليين وتقليل تعويض البطالة وأيام المرض وامتيازات الأمهات الحوامل والمرضعات وزيادة تخصيصات قوى القمع وتسريع سباق التسلح، وبث الأفكار العنصرية والدعوة لقمع الحريات عبر "عقلنتها".

ويشخص بعض اليساريين أسباب التقدم الذي تحققه مخططات الليبرالية الجديدة، بافتقار عدد من القوى اليسارية إلى تعريف واضح للاشتراكية وإلى تحديد معالم الطريق للوصول إليها. ففي الوقت الذي راحت بعضها، تصف المجتمع الاشتراكي بأنه مجتمع المواطنين الأحرار المتساوين، وإن الطريق إليه يمر عبر تنظيم مختلف وأكثر إنسانية للعمل، تواصل القوى الأصولية تمسكها بالقوانين العامة دون أن تجيب على الأسئلة التي أشرها زلزال انهيار التجربة الأولى، فيما تحدد قوى أخرى في الفراغ رغم مرور السنين.

وإذا كان الإصرار على الصيغ التقليدية، دون تعديل ما شاخ منها، قد أضر بشبيبة هذه القوى وقدرتها على تعبئة قواعدها الاجتماعية، فإن المنتظرين لم يكونوا أفضل حظاً، في مجتمعات تتغير بسرعة لم يسبق لها مثيل، فيما يتعذر على الناس تبني أطروحات بعض المجددين، لأنهم لا يجدون فروقاً جوهرية، بينها وبين ما عرفوه عن أحزاب يسار الوسط.

ولهذا تعلق اليوم أصوات يسارية كثيرة لتؤكد على أن التجديد يجب أن يرتكز على قاعدة مناهضة الرأسمالية والسعي للقضاء عليها، وأن اختلفت طرق تحقيق ذلك، مع إدراك الجميع بأن قيام المجتمع الاشتراكي يتطلب عملية تاريخية طويلة ومعقدة. كما يربط يساريون كثيرون بقوة بين حماية البيئة والتغير المناخي المخيف يوازي مخاطر الحرب النووية على مستقبل البشرية، والتي طالما ناض اليسار لتجنبها، ولهذا تدعو هذه الأطياف لبرامج بيئية، مختلفة شكلاً ومضموناً عن ما تدعيه الرأسمالية، وأن يقترن النضال ضد الإستغلال والحرب بالنضال لإيقاف التغيير المناخي.

دكاكين لبيع البحوث العملية تهدد مستقبل الجامعات.. وباحثون يشكون غياب الدعم



للتفاخر بين الناس، دون أي نتيجة ملموسة". من جانبه، يستغرب ناصر من غض النظر عن المكاتب التي تباع وتنشر البحوث، مؤكداً أنها تشكل تهديداً لمستوى العلمي في البلاد.

عقوبات

وبالحديث عن الجانب القانوني، يقول مصطفى البياتي: إن "الدستور العراقي يتضمن قانوناً خاصاً يتحدث عن حماية حق المؤلف (رقم 3 لسنة 1971)، يتكون من 53 مادة، منها مادة واحدة معلقة". ويضيف خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أن القانون يتيح للمؤلف عند وقع التعدي على حق من حقوقه المقررة بمقتضى احكام هذا القانون الحق بتعويض مناسب. ويؤخذ بالاعتبار المنزلة الثقافية للمؤلف والقيمة الأدبية والعلمية والفنية للمصنف ومدى الفائدة التي حصل عليها المعتدي من استغلال المنصف.

ويوضح، أن العقوبات المفروضة تصل إلى "10 مليون دينار عراقي، وفي حالة تكرار الانتهاك وتعرض الشخص للدانة للمرة الثانية، تصل العقوبة إلى خمس سنوات في السجن بالإضافة إلى غرامة مالية لا تقل عن 100 مليون دينار عراقي".

وحتّى البياتي الشرائح العلمية على التوجه نحو المحاكم وردع أي شخص يحاول سرقة بحوثهم، مشيراً إلى أهمية عدم التساهل أو تجاهل السكوت في مواجهة هذه الظاهرة، وبدلاً من ذلك يجب مواجهة المسؤولين بشكل شخصي لغرض الحد من انتشارها.

في نشر أبحاثهم وتحقيق النتائج، والاهتمام بالبحوث المحلية. كما يجب على الجامعات والمؤسسات البحثية تعزيز الأخلاقيات البحثية والعلمية، وتقديم الدعم والتوجيه للطلاب والباحثين الجدد لتطوير مهاراتهم وأخلاقياتهم في مجال البحث العلمي.

غياب الدعم

في السياق ذاته، يقول أستاذ في جامعة التكنولوجيا حيدر ناصر، إن "الغاية الأسمى للجامعات والمؤسسات التعليمية هي تعزيز البحث العلمي والإبداع والمساهمة في تطوير المجتمع بشكل عام، وليس فقط تحسين وضع الموظفين المعيشي". ويضيف، أن "مواقع التواصل الاجتماعي تتضمن العشرات من العروض الخاصة بإنشاء ومنح بحوث علمية مقابل مبلغ مالي".

ويضيف خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أن "المؤسسات العلمية في العراق تركز شكلياً (أين سينشر البحث العلمي؟)، متجاهلة الهدف من البحث. كما لا توفر أي دعم للباحث أو الطالب؛ حيث يضطر الكثير من الطلبة إلى تحمل تكاليف عالية مقابل نشر البحوث في منصات عالمية رصينة. وهذا يقودنا إلى مشكلة أخرى تتمثل بعدم قدرة العديد من الباحثين على نشر بحوثهم بسبب عدم قدرتهم على تغطيتها مادياً، بالرغم من امتلاكهم المؤهلات العلمية".

ويتابع قائلاً: إن "الأجيال الحالية لا تتعب نفسها إثمًا تميل إلى أي طريقة سهلة، وأصبحت الشهادة وسيلة

وأضاف العيثاوي لـ "طريق الشعب"، إن "الغاية الهادفة جعلت غالبية الطلبة يلجؤون إلى الطرق السهلة: إيجاد شخص يبيع البحوث". ويرجع سبب انتشار الظاهرة خلال السنوات الأخيرة إلى عدة عوامل، منها "البيئة الأكاديمية والجامعية التي تفتقر فيها بعض الجامعات إلى الرصانة الأكاديمية، وتشهد حالات فساد وقبول رشواي مقابل قبول البحوث "المسرقة والريكية".

وإلى جانب ذلك، يعاني الطلبة من نقص في التوجيه الأكاديمي والإشراف العلمي، ما يؤدي إلى تخصيص الوقت والجهد لمواضيع غير هادفة أو غير متخصصة، طبقاً للعيثاوي.

ويشير إلى، أن "أسعار البحوث ليست باهضة، لكنها ولحل هذه المشكلة، يقترح العيثاوي على وزارات التعليم العالي تشجيع البحث العلمي المحلي وتوفير الدعم المالي والموارد للباحثين والتدريسيين. كما يجب تحسين جودة التعليم العالي بشكل عام، وتوجيه الطلبة نحو مساراتهم المهنية بشكل أكثر فعالية، إذ يؤكد أن الوزارة تهمل الجزء المتعلق بالبحوث العلمية.

ويحذر المتحدث من تفاقم هذه الظاهرة؛ إذ يجدها تهدد المستوى العلمي في البلاد. ويقول إن "سراق البحوث أصبحوا أساتذة جامعيين، وأخذون على عاتقهم نقل المعرفة، وهم لا يملكون أي أداة علمية".

وطالب العيثاوي بتوفير المزيد من الدعم للباحثين

بغداد. تبارك عبد المجيد

انتشرت في السنوات الأخيرة، ظاهرة بيع البحوث العلمية في دكاكين صغيرة وعبر منصات التواصل الاجتماعي. ويستهدف هذا النشاط طلبة الدراسات العليا بشكل أساسي، فيما يحذر أكاديميون من خطورة هذه الظاهرة على المستوى العلمي في البلاد، خاصة مع حصول "سراق" البحوث على مناصب تعليمية!

المال مقابل الشهادة

وقال الأستاذ الجامعي عمار العيثاوي، إن غالبية طلبة الدراسات العليا ليس لديهم تركيز جاد على البحث العلمي، بقدر مساعيهم لتحسين وضعهم المعيشي عبر الحصول على شهادات عليا، مضيفاً "لقد لاحظنا زيادة في عدد الطلبة الذين يلتحقون ببرامج الدراسات العليا في بلدان مثل تركيا وإيران خلال السنوات الأخيرة. ويبدو أن الغالبية العظمى منهم يعملون في القطاع الحكومي؛ حيث يسعون لتحسين رواتبهم وظروفهم المعيشية، من دون الاهتمام بتقديم إسهامات علمية مميزة".

العراق في الصداقة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

حول انسحاب قوات التحالف الدولي

للغوات الأمريكية من العراق، بعد أن يتوصل الطرفان إلى تفاهم بشأن جدول زمني لإنهاء مهمة المستشارين الدوليين، خاصة حين لم يعد تنظيم داعش مصدرراً لتهديد البلاد. وأشار الكاتبان إلى أن لسلسلة الهجمات والهجمات المضادة التي تبادلتها فصائل عراقية مسلحة مع القوات الأمريكية في الآونة الأخيرة، والتي أدت إلى سقوط ضحايا من الجانبين، صلة ما ربما بالامر.

صعود داعش

وذكر المقال بأن القوات الأمريكية، التي دعته حكومة بغداد العام 2014، للقدوم ومساعدتها في حربها ضد إرهاب داعش، دخلت في اشتباكات متباعدة الحدة، مع فصائل عراقية، منذ خفوت تأثير داعش، في أواخر 2017، وفي 2020 وبعد حرب غزة. ويبدو، حسب الكاتبين، أن القوات العراقية قد فقدت بعد رحيل الأمريكان في العام 2011 بعض فاعليتها بسبب زيادة الفساد، مما أضعف من قدرتها على التنسيق والتنسيق والتصدي لهجمات داعش. ونقلا عن بعض المحللين تخوفهما من تكرار الأمر لأن العديد من الأسباب السابقة لا تزال قائمة، على حد تعبيرهم، رغم أن الدعم الذي تقدمه القوات اليوم للعراق، بات محدوداً قياساً بتلك الفترة.

صراع رغم الإنسحاب

ونقل المقال عن بعض الخبراء الأمنيين مخاوفهم من استمرار الصراع

بين بعض الفصائل العراقية وبين الأمريكان، حتى بعد انسحابهم، مشيرين إلى أن الهجمات ربما تستن من خارج البلاد، وفي ظروف تتخلص فيها واشنطن من الاحراج، الذي يسببه حالياً تدخل قواتها الموجودة على الأرض في الصراع. وحذر المقال من مخاطر قيام واشنطن بسحب قواتها وسفارتها، وبالتالي التخلي عن سياسة ضبط النفس، أو أي خطط للتعاون مع بغداد. وتوقع الكاتبان أن لا يكون الإنسحاب جدياً، أو ربما يُعمد إلى تغطية التواجد الأمريكي أو الفرنسي أو الكندي، باتفاقيات ثنائية مع الحكومة العراقية.

جدول زمني

من جهته أكد تقرير نشرته شبكة "سي أن أن" الأمريكية على أن هناك قوى عراقية تضعف لتحديد مواعيد زمنية واضحة، لأنسحاب القوات الأمريكية من البلاد، في سياق المباحثات حول ذلك. وأشار التقرير إلى أن واشنطن تفضل جدولاً زمنياً يعتمد على الظروف في العراق، بما في ذلك الهزيمة المستمرة لتنظيم داعش واستقرار الحكومة وقوات الأمن العراقية، إلا أن هناك قوى داخل الحكومة تفضل تحديد المواعيد بغض النظر عن الاستقرار والوضع الأمني، فيما لم يحدد حتى الآن أي موعد نهائي لاختتام مناقشات اللجنة العسكرية العليا، أو نتيجتها النهائية، وهو ما سيوفر للدبلوماسيين فرصاً للتلاعب بتوقيت واتجاه المحادثات والتوصل إلى مجموعة واسعة من النتائج المحتملة.

التخطيط لا تملك أرقاماً دقيقة بشأنها وتُعَوّل على التعداد السكاني

الهجرة الداخلية تحديات اقتصادية وخدمية وتغييرات مناخية

بغداد. محمد التميمي

تعد الهجرة الداخلية أحد أهم الملفات التي لم تحظ باهتمام صناعات القرار الحكومي: لا خطط ولا آليات عمل ولا دراسات من شأنها ان تعالج هذا الملف بصورة جدية، فيما لا تزال أسباب هذا النوع من الهجرة قائمة الى يومنا هذا منذ عقود طوال، بل وظهرت عوامل جديدة ساعدت في مقاومة الازمة.

ما هي الهجرة الداخلية؟

التعريف المبسط لها هو تنقل السكان بين مناطق مختلفة داخل حدود بلد معين. وتحدث لأسباب متنوعة ومختلفة، منها البحث عن فرص عمل وتحسين الوضع الاقتصادي، أو البحث عن الأمان والفرار من المناطق المضطربة أمنياً والسكن في أماكن أكثر استقراراً، أو بسبب التغيرات البيئية والمناخية.

ولهذا النوع من الهجرة تداعيات عديدة وآثار مرتبطة، تشمل الضغط على البنية التحتية حيث سيتزايد الطلب على الخدمات في المناطق المستقبلية، واهتمامات اقتصادية واجتماعية وثقافية، إضافة الى التحديات الاقتصادية الناجمة عن ضغط كبير على سوق العمل. وفي هذا السياق فإن فهم هذه الأسباب والتداعيات يجب ان يكون هو المنطلق في تشكيل ووضع سياسات وخطط فعالة لإدارة التحديات المترتبة على الهجرة الداخلية.

الهجرة بسبب المناخ

وكشفت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة عن هجرة قرابة 21 ألف عائلة، بسبب ظروف الجفاف في 12 محافظة من محافظات وسط وجنوب العراق، مؤكدة أن 74 بالمائة من النازحين بسبب المناخ ذهبوا باتجاه مراكز مدن المحافظات ذي قار وميسان والقادسية والمثنى.

فيما حذرت تقارير دولية، في وقت سابق، من تأثيرات تغير المناخ الذي أسهم في تزايد الهجرة من الريف إلى المدن، استجابة للتدهور البيئي والمخاطر الطبيعية،

فضلاً عن المشاكل الاجتماعية المتمثلة بإرسال العائلات النازحة أطفالها للعمل في المدن لتوفير مصادر العيش. وسجل برنامج المنظمة لتتبع حالات الطوارئ المناخية في العراق نزوح أكثر من 130 ألف شخص من عام 2016 وحتى أيلول 2023، بسبب الآثار السلبية لتغير المناخ في مناطقهم الأصلية. بينما قال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق جيورجي جيجاروي، في وقت سابق، إن تغير المناخ وانعكاسات التصحر والجفاف في العراق ليس مجرد مشكلة بيئية، مبيناً احتمالية أن تتحول إلى أزمة إنسانية.

الاستقرار السكاني هو الحل

وزارة التخطيط لا تملك أرقاماً دقيقة في ما يخص الهجرة الداخلية، إنما تعول على تنفيذ التعداد العام للسكان الذي سيمنحها أرقاماً واحصائيات واقية، كما أوضح المتحدث الرسمي للوزارة عبد الزهرة الهنداوي، الذي قال ان السياسة السكانية التي أطلقتها الوزارة في العام

الماضي 2023، ركزت في جوانب منها على معالجة اسباب الهجرة الداخلية والخارجية، من خلال معالجة الاسباب التي ادت اليها. وأضاف قائلاً: ان «الظروف التي مرّ بها العراق خلال السنوات الماضية والتغير المناخي وشح المياه ادى الى حدوث هجرة من الريف الى المدينة. كما ان الوضع الاقتصادي أيضاً كان سبباً في استمرار هذه الهجرة سواء على المستوى الداخلي او الخارجي»، مبيناً ان «التوجهات اليوم صوب تحقيق التنمية في المناطق التي شهدت هجرة او كانت طاردة للسكان، ودفعتهم للهجرة الى مناطق اخرى».

وكشف الهنداوي في حديثه لـ «طريق الشعب»، عن ان مشاريع التنمية ستشمل مستويين حظري وريفي، حيث وضعت خطة لتنمية الريف عبر تطوير القرى الريفية، واتخذنا نماذج من القرى تم تطويرها بشكل مؤدجي، لتعمم التجربة على باقي القرى».

وتابع بالقول: انهم يعملون في الوقت ذاته «من خلال

الصندوق الاجتماعي للتنمية. هناك أكثر من 570 قرية شملت مشاريع الصندوق الاجتماعي للتنمية في كل محافظات العراق، بما فيها محافظات اقليم كردستان، لإقامة مشاريع خدمانية مثل بناء مدارس ومراكز صحية ومد خطوط كهرباء وخطوط مياه صالحة للشرب وجسور».

وزاد على حديثه منوها الى ان هذا «من شأنه ان يحقق حالة من الاستقرار السكاني، لان ضعف الخدمات او قلتها في بعض المناطق يعان سبباً من اسباب الهجرة، كما تم استحداث صندوق لدعم المناطق الاكثر فقراً. وسيكون له دور في دعم جهود التنمية في المناطق الفقيرة التي هاجر نسبة كبيرة من اهلها، بحثاً عن حياة أفضل».

وشدد في السياق على ضرورة «الاهتمام بهذه المناطق من اجل ضمان حالة الاستقرار السكاني، والهدف الاساسي في منطلقات عملنا هو تحقيق هذا الاستقرار سواء كان في الريف ام المدن، من خلال

توفير متطلبات الحياة الاساسية».

وفي ما يتعلق بالتنمية الصناعية في هذه المدن، اوضح الهنداوي قائلاً: ان «الوزارة في المراحل الاخيرة من اعداد خطة خمسية للتنمية. وفي هذه الخطة هناك مساحة للقطاع الصناعي، ونقص الصناعات يختلف اصنافها، كونها تمثل أحد المرتكزات الاساسية للخطة التنموية».

الاستقرار الاقتصادي

على صعيد متصل، قال الخبير الاقتصادي صالح الهماشي، إن الهجرة الداخلية ليست بجديدة على العراق، إذ بدأت منذ أربعينيات القرن الماضي ثم الخمسينيات، عازياً ذلك الى ضعف النشاط الاقتصادي في الكثير من المدن العراقية.

وأضاف في حديث مع «طريق الشعب»، ان «النشاط الاقتصادي هو المحرك للهجرة، وقد يؤدي الى هجرة جماعية او فردية من منطقة الى أخرى»، مبيناً انه «بعد التسعينات وفي ظل تركيز المراكز الصناعية والاقتصادية في بغداد، ارتفعت معدلات الهجرة الداخلية من جميع المحافظات نحو بغداد».

وتابع قائلاً: انه بعد العام 2003 «لم تضع الحكومات المتعاقبة اي خطة لمعالجة الهجرة الداخلية وبقي الوضع على ما هو عليه، وما زالت الهجرة مستمرة الى بغداد والى بعض المدن مثل البصرة والموصل حتى بعد حملات الاعمار، فهذه المدن الثلاث تعتبر مراكز اقتصادية مهمة. بينما المدن الأخرى ضعيفة جداً: لا يوجد بها منشآت صناعية او مشاريع ومراكز مالية».

وثبه الخبير الى ان الهجرة تساهم في زيادة الكثافة السكانية في تلك المدن، ما يصعب تقديم الخدمات بصورة مناسبة وكافية، علاوة على ان هذه المدن لم تشهد توسعة، كما ان مساحتها غير قادرة على استيعاب المزيد من البشر، فمدينة بغداد ناهز عدد سكانها 9 ملايين ونصف المليون، وما زالت هناك هجرة وكثافة سكانية عالية، الامر الذي سيفاقم البطالة الموجودة».

وأشار الى ان 90 في المائة من الهجرة تكون الى بغداد، و10 في المائة تتوزع بين الموصل والبصرة، معللاً ذلك بأن النظام السياسي «غير واضح المعالم»، وان صنع القرار يتصارعون على المناصب، ويتكالبون على مصالحهم.

وأردف الهماشي بالقول: ان «معالجة هذا الملف يكون عبر توزيع الثروة بشكل عادل. ونقصد هنا توزيع المنشآت الصناعية والمراكز المالية والتجارية على المدن العراقية بصورة متساوية. لدينا محافظات تتسم بمواصفات عديدة وتتميز كل منها بغناها بالموارد والمقومات التي تجعل منها بيئة جاذبة وليست طاردة، ولكن هذا لم يحدث».

الحكومة تعلن خطة تسجيل الأسلحة الشخصية ومراقبون يشككون في إمكان حصر السلاح بيد الدولة

متابعة. طريق الشعب

جاء قرار تسجيل الأسلحة الشخصية للمواطنين، الذي أعلنته وزارة الداخلية بناء على إقرار السياسة الوطنية لتنظيم الأسلحة وحصرها بيد الدولة، ليفتح الحديث عن عوامل السيطرة على السلاح المنفلت والحد من النزاعات.

وتحاول الحكومة ضبط السلاح المنفلت في العاصمة بغداد وبقية محافظات البلاد، عبر «استمارة إلكترونية» لتسجيل الأسلحة الشخصية للمواطنين، حسب بيان صادر عن الوزارة.

وذكرت في بيان، أن «الاهتمام الحكومي بأمن المواطن واستقراره يأتي في مقدمة سلم الاهتمامات، ولذلك تم إقرار السياسة الوطنية لتنظيم الأسلحة وحصرها بيد الدولة، التي انبثقت عنها اللجنة الدائمة لتنظيم الأسلحة في وزارة الداخلية».

وأطلقت وزارة الداخلية استمارة إلكترونية لتسجيل أسلحة المواطنين من خلال الموقع الإلكتروني لـ «بوابة أور» في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وستكون على ثلاث مراحل مع إنشاء 697 مكتباً لتسجيل في مراكز الشرطة المحلية في عموم مناطق العراق عدا إقليم كردستان، بحسب بيان للوزارة.

تفاصيل الخطة

أوضحت وزارة الداخلية، امس الإثنين، إجراءاتها بشأن تسجيل الأسلحة المملوكة للمواطنين وفيما أكدت السماح بقطعة واحدة من السلاح الخفيف لكل أسرة،

شددت على منع حيازة الأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وقال الناطق باسم الوزارة وولية الإعلام الأمني العميد مقداد الموسوي صحفي إن «لدى الوزارة خطة لتسجيل الأسلحة الخفيفة وشراء المتوسطة، كجزء من البرنامج الحكومي، وشرعت وزارة الداخلية بصفتها رئيسة لجنة ضمت عدة وزارة ومنها وزارتي العدل والخارجية وشبكة الإعلام العراقي وديوان الوقف الشيعي وديوان الوقف السني ووزارات أخرى، شرعت بالتهيئة للموضوع، وبدأ العمل بهذا البرنامج قبل عام بالتحديد اي بعد تشكيل الحكومة».

وأضاف الموسوي، أن «البرنامج ينفذ على مراحل معدة لتراكم كميات كبيرة من الأسلحة من تركة الجيش السابق والتهرب وما نتج من العمليات المسلحة والأحداث في 2014، ووصلنا بهذا البرنامج إلى المرحلة المهمة وهي مرحلة تسجيل الأسلحة ورمزنا كل أسلحة دوائر الدولة، وكانت وزارة الداخلية أول جهة رمز سلاحها والآن دخلنا في مرحلة تسجيل أسلحة المواطنين».

وتابع أن «من حق أي مواطن رب أسرة يمتلك داراً سكنية الاحتفاظ بقطعة سلاح واحدة، وحتى لو بلغ عدد المواطنين عشرة في الدار الواحدة فإنه يحق فقط الاحتفاظ بقطعة سلاح واحدة خفيفة اما مسدس أو بندقية، وعلى أرباب الأسر ملء الاستمارة الخاصة بتسجيل السلاح عبر بوابة أور الالكترونية التابعة إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وبعدة خطوات وبعدها تستكمل وزارة الداخلية الإجراءات وتسلم الإجازة ونذهب إلى مراحل أخرى».

وبين الموسوي «حددنا 697 مركزاً لتسليم الأسلحة في 15 محافظة، وهذه المراكز مهمتها المباشرة واستلام الملفات والمداولة والتنسيق مع المركز في بغداد، وعندما تملأ الاستمارة تُؤشّر في المحافظة بضمن المركز الموجود ضمن الرقعة الجغرافية، للمتابعة مع اللجنة الدائمة لحصر السلاح بيد الدولة الموجودة في وزارة الداخلية، لتستكمل إجراءاتها بالكامل وتحولها إلى المديرية العامة للهويات والإجازات الخاصة بمنح الإجازة التي ستكون للحيازة فقط وليست للحمل».

وأشار إلى أن «إجازة بالحيازة تعني هذا السلاح مجاز رسمياً، والفرق أن حيازة السلاح تكون فقط داخل الدار، أما في حال إجازة الحمل فيمكن أن يمشي حامله أينما يشاء، ويحتفظ بهذا السلاح ويتحرك به ضمن وقت محدد ولوزير الداخلية صلاحية المنح في هذا الموضوع».

وأكد الموسوي أن «عدد الدور في البلاد كبير جداً، ولا يمكن السماح بحمل الاسلحة خارج الدور في الطرقات او في السيارات او غيرها، بل يحتفظ بها للحماية الشخصية داخل الدار فقط، وفي حال إخراجها من الدار يعامل مخرجها معاملة الخارج على القانون».

ونوه الموسوي بأننا «ذهبتا باتجاه شراء الأسلحة المتوسطة خصوصاً وغيرها بقيمة مليار دينار دفعة أولى لكل محافظة ومليارين لبغداد»، مضيفاً أنه «قبل إعلان إطلاق عملية التسجيل كانت هناك حملة توعية وعمل مكثف في هذا الجانب، وستذهب باتجاه مسار آخر في موضوع التوعية الإعلامية، فالبيان الذي اطلقته وزارة الداخلية مؤخراً عمم على كل قنوات وزارة الداخلية الإعلامية في بغداد والمحافظات وجميع

التشكيلات والقيادات، وشبكة الإعلام العراقي عضو في هذه اللجنة وعملت بشكل كبير في هذا الموضوع، وستعقد ورش عمل ومؤتمرات تعريفية في المحافظات، واستعنتا ايضاً بمهراء العشائر في وزارة الداخلية ومدراء مراكز تسجيل الأسلحة لكون وزارة الداخلية تبدأ من المخافر الحدودية وتنتهي في أزقة المدن بالتالي مواردنا وإمكاناتها ومديرياتها واسعة ومتعددة ومتشعبة».

وأكد أن «وزارة الداخلية هي جهة إنفاذ قانون، والحكومة والبرنامج الحكومي يسمحان بالاحتفاظ بقطعة واحدة من السلاح الخفيف، ولن نسمح بأي سلاح غير السلاح الخفيف، أما السلاح الساند او المتوسط او الثقيل فهي جميعاً غير مسموح به إطلاقاً ويتم التعامل مع الحائز معاملة السارق والخارج عن القانون».

تعقيبات مزدوجة

من جانبه، يقول المراقب الأمني عمر العبيدي إن «موضوع حصر السلاح بيد الدولة معقد ولا يمكن معالجة، كون الأسلحة التي تملكها العشائر تعد بالنسبة إليها هوية متجذرة داخل المجتمع، لأنها تستخدم في مناسبات الأفراح وحتى في التشييع والنزاعات التي تحصل يومياً، أما السلاح الذي تملكه الجعاعات المسلحة فهو أمر مستبعد أن يطبق عليها». ويؤكد أن «في العراق أكثر من 8 ملايين قطعة سلاح غير مرخصة، ناهيك بسلاح أفراد الفصائل... فكيف تتم مواجهة هذا الملف والجميع يعرف أن سبب انتشار السلاح المنفلت هو الجعاعات الإسلامية؟».

ماذا يقول القانون؟

وينص قانون الأسلحة (رقم 15 لسنة 2017) على أنه يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة واحدة كل من حمل أو باع أو اشترى أسلحة نارية أو عتادها من دون إجازة من سلطة الإصدار، وبغرامة لا تقل عن 500 ألف دينار (350 دولاراً تقريباً) ولا تزيد على مليون دينار (700 دولار أميركي).

لكن القانون أجاز إمكان فتح محال خاصة ببيع الأسلحة النارية من مقتنيات المواطنين، وذلك بترخيص من سلطة الإصدار المتمثلة بوزارة الداخلية.

وحدد شروط حيازة السلاح بأن يكون الشخص قد أكمل الخامسة والعشرين من عمره، وأن يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجناية أو جنحة مخلة بالشرف، وغير مصاب بإعاقة بدنية أو مرض عقلي أو نفسي يمنعه من استعمال السلاح، على أن يؤيد ذلك بتقرير من لجنة طبية رسمية.

رسالة لجذب الاستثمارات

وليفت المراقب السياسي نجم القصاب إلى أن «خطة الحكومة الأخيرة حصر السلاح بيد الدولة هي بمثابة رسالة تطمينية للشركات العربية والدولية بأن الحكومة تحاول حصر السلاح بيد القوات الأمنية العراقية»، لكن في الوقت نفسه بحسب قول القصاب «من الصعب جداً أن تستطيع الحكومة حصر السلاح بيد الدولة، لأن الكثير من المواطنين لا يبيعون أسلحتهم بسبب عدم حاجتهم للبال، وبالتالي فإن السلاح كثير وثمة حتى مناطق تقوم ببيع السلاح وشراؤه علناً أمام السلطات الأمنية».

بينما تتصاعد نسب الفقر

العراق يهدر 5 ملايين طن من الطعام سنوياً!

متابعة - طريق الشعب

وفقاً لأرقام صادرة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فإن الفرد العراقي يهدر نحو 120 كيلوغراماً من الطعام سنوياً، وإن إجمالي الهدر السنوي للمواطنين يصل إلى نحو 5 ملايين طن، ما يجعل العراق في المقدمة بين أكثر البلدان هدراً للطعام في العالم. وتشكل العادات والتقاليد الموروثة السبب الرئيس لهذا الهدر. إذ إن معظم العراقيين - حسب ما يرى متابعون - يفضلون تحضير كميات طعام أكبر من الحاجة عند تناولهم وجباتهم داخل المنازل أو في المطاعم.

وتشكل النفايات العضوية (وأهمها بقايا الطعام)، النسبة الأكبر من النفايات المنزلية المطروحة في العراق، والتي تعد أحد عوامل التلوث البيئي البارزة، نظراً لما تخلفه من روائح كريهة وغازات سامة، فضلاً عن كونها تصبح ملاذاً للحشرات والجراثيم والبكتريا الناقلة للأمراض وللحيوانات السائبة. في حين لا تجري معالجة هذه النفايات بالطرق العلمية.

مواد المناسبات

يقول سهيل حردان، وهو شيف متخصص في إعداد الطعام للمناسبات الاجتماعية الكبيرة، إنه "في العراق، لا يتم إعداد الطعام للولائم وفقاً لكميات دقيقة محسوبة، لذا لن يتجنب صاحب الوليمة مشكلة الطعام الفائض والهدر الكبير".

ويضيف في حديث صحفي قائلًا: "يخبرني أشخاص يطلبون مني أن أجهز موائد كبيرة لإحياء مناسباتهم الاجتماعية، بأنهم يريدون أن تفوق كميات الطعام حاجة العدد المتوقع للحاضرين. لذلك نجهز أحياناً ضعف الحاجة أو أكثر".

فيما يعزو عبد السلام المحمدادوي، وهو أحد وجهاء قبيلة ابو محمد في بغداد، سبب إعداد طعام أكثر من الحاجة في المناسبات إلى "عادات لا يمكن تجاوزها، رغم أننا ندرج جيداً أضرارها وسلبياتها". ويؤكد في حديث صحفي أن "العائلات التي تعد طعاماً كثيراً في ولائها تحاول قدر الإمكان تجنب رمي الفائض. إذ توزعه على الفقراء. كما ترمي ما يزيد على الحاجة في أماكن مفتوحة كي تأكله الطيور، أو في النهر لتأكله الأسماك".

وتسعى جهات رسمية إلى وضع حدٍ لهدر الطعام. ففي آب الماضي دعت وزارة التخطيط إلى تشريع قانون خاص بمكافحة هدر الطعام، وتشجيع إعادة توزيعه وتوريده والتبرع به.

ملايين الدنانير تطبخ وتهدر!

حارث الغريبي، وهو من سكان قرية في قضاء أبو غريب غربي بغداد، يتحدث عن وليمة أقامتها



المعدمون يبحثون عن قوتهم في النفايات!

الاجتماعية الموروثة التي تشجع على تقديم كميات كبيرة في المناسبات، حتى إذا حصل هدر نحو 300 شخص. لكن جرى إعداد طعام لأكثر من ألف شخص، فكان الطعام المتبقي في القدور الكبيرة، أكثر مما تناوله الحاضرون، مؤكداً أن "تكلفة الطعام كانت كبيرة جداً، وقد خففها قليلاً امتلاك عائلتي أكثر من 200 رأس غنم و27 بقرة. إذ استهلكنا الوليمة ثورين و50 رأس غنم. وقد كلف الطعام عائلتي 20 مليون دينار".

ويؤثر الهدر في الاقتصاد والبيئة الناجمة عن هدر الطعام، مستدركاً "لكن ذلك لا يعني أن من يهدرون الطعام هم فقط من الطبقة ذات التعليم المحدود، إنما العكس، فكتيرون ممن يقومون بذلك، يكونون من ذوي مقامات ومراكز اجتماعية مهمة، بينهم ضباط وأطباء ووجهاء، لكن العادات القبلية تسيطر عليهم ما يجعلهم يحتاجون بدورهم إلى توعية".

اضرار اقتصادية وبيئية

يؤثر هدر الطعام سلباً في الاقتصاد والبيئة، في وقت يعتبر فيه اقتصاد العراق هشاً - حسب ما ورد في تقرير صادر أخيراً عن البنك الدولي، صنف الاقتصاد البلد بأنه "رعيي يعتمد على موارد النفط". فيما وصف البيئة العراقية بأنها "كارثية نتيجة تزايد

قلة الوعي

من جانبه، يرى الباحث الاجتماعي فراس العيسى، أن "قلة الوعي تشكل السبب الرئيس لاستمرار ظاهرة هدر الطعام في العراق، إلى جانب العادات

الأهالي: عَيّنوا حارساً!

حديقة عامة في «العامرية» تتعرض للتخريب



متابعة - طريق الشعب

بحاجة إلى حارس. ويمكن الاستفادة في ذلك من كبار السن العاطلين عن العمل. على أن يكون للحارس اتصال مباشر مع الشرطة، كي يبلغ عن حالات التخريب، مقترحاً أيضاً "نصب كاميرات مراقبة في محيط الحديقة".

ويشير الربيعي إلى أن الحديقة بحاجة أيضاً إلى الترتيب والاهتمام، وتعديل الأرض وتكثيف المساحة الخضراء. وتنقل وكالات أنباء عن مركز بلدي في المنطقة، قوله أن "الحفاظ على الحديقة مهوون بالدرجة الأولى بالأهالي. فمن واجب أمانة بغداد والبلدية تهيئة الحدائق العامة وإدامتها بين فترة وأخرى، لكن موضوع التخريب يسبب لنا إرباكاً، لكونه سيتطلب سحب المحتويات المتضررة وتصليحها أو استبدالها، وهذا يحتاج إلى إجراءات إدارية وخصيصات مالية".

تتعرض "حديقة الجمعية" في منطقة العامرية غربي بغداد، إلى التخريب المستمر، في وقت يطالب فيه الأهالي بتعيين حارس لمنع ضعف النفوس من العبث في الحديقة وأثاثها ومحتوياتها. وتتوسط هذه الحديقة منطقة العامرية، وتقع على شارع يربط بين شرعي "المنظمة" و"العمل الشعبي"، وهي وجهة مفضلة للسكان. كما أنها تقع على مقربة من ملعب لكرة القدم، ما يجعلها مقصداً للشباب والفتيان.

وفي حديث صحفي، يقول المواطن هيثم سلمان، أن "بعض الشباب يجلسون في الحديقة من الغروب إلى آخر الليل، فيرمون الأوساخ على الأرض، ويعمدون إلى كسر المقاعد والأراجيح". فيما يقول المواطن سلام الربيعي، أن "الحديقة

صورة مع جسر الرئيس!

بسام السينمائي

أمس، انزعجت من مشهد قدوم عوائل للتقاط صور مع جسر الوزيرية الجديد، الدقائق فارقت منتصف الليل بقليل، وهو مشهد يتحمل تأويلات كثيرة، الأهم فيها، الفرحة التي تقترن بإنشاء جسر طوله قد لا يتخطى الكيلومتر!

أي شعور يمكنه تفسير هذه الفرحة، آباء وامهات يقفزون مع أطفالهم للتقاط صورة مع جسر، ذاكرة هؤلاء الأطفال مع هذه اللحظة وهم يستعيدون حياتهم بعد سنوات، وكيف تشكلت أيامهم مع هذه السعادة، كلها كيف ستكون؟

أنا الذي على الجانب الآخر من الشارع، انحنيت لذكراتي، ومزمت مسرعة أمامي ذاكرة الطفل، تذكرت كيف أن والذي كان يصحبنا إلى سينما النصر أو سميراميس لحضور آخر الأفلام انتاجاً وعرضاً، أو تلك الليالي الكثيرة والطويلة في شارع "أبو نؤاس".

على الرغم من شعوري بالفروقات بين ذاك وبين، هؤلاء ونحن الأطفال، وأنا ربما كنا أكثر حظاً، لكنني في أيام كثيرة، بعد أن كبرنا، كنت أتمنى استقراراً أكثر، لنفهم أن الحياة فيها أجمل وأهم مما عشنا، لكنها صارت وانتهت هكذا!

واليوم أراحم هؤلاء الأطفال، واحاول التفكير معهم حين يكبرون، وأسأل كما سيسألون مستقبلاً، هؤلاء الذين سينجون من المحرقة ويكنهم التفكير، ما الذي ستعنيه لهم صورة مع جسر الرئيس، الجسر الذي يراه أبائهم إنجازاً يستحق أن تتصور معه العائلة؟!

الغلاء يرغم قصابي أبوغريب على إغلاق محالهم

متابعة - طريق الشعب

اضطر عدد من القصابين في مناطق قضاء أبو غريب غربي بغداد، إلى إغلاق محالهم بسبب ارتفاع أسعار اللحوم، في وقت توقف فيه عدد من أصحاب حقول الدواجن في القضاء، عن الإنتاج، نظراً لارتفاع أسعار الأعلاف، الأمر الذي اضطر الأهالي إلى شراء الدجاج المنتج في أربيل.

ووصل سعر لحم الغنم في أبو غريب، إلى 22 ألف دينار للكيلوغرام الواحد، مقابل 18 ألفاً للكيلوغرام من لحم العجل. ووفقاً لعدد من القصابين، فإن غلاء أسعار اللحوم "المبالغ فيه" أدى إلى عزوف الزبائن عن شرائها، وهو ما اضطر القصابين لإغلاق محالهم إلى إشعار آخر.

يقول القصاب ياسر الثامر، أن "الزبائن لا يشترون اللحوم منذ فترة، بسبب ارتفاع أسعارها، لذلك اضطرت لترك العمل. فالغالبية تحولت إلى شراء لحوم الدواجن"، مشيراً في حديث صحفي إلى أنهم يعتمدون على الدجاج الوارد من أربيل، والذي مع هذا التراجع في المبيعات، ويضيف أنه "انتظرنا فترة على أمل أن تنخفض أسعار اللحوم، لكن للأسف ظلت الأسعار كما هي ولم تنخفض". وتنقل وكالات أنباء عن عدد من باعة الدجاج والسلمك في أبو غريب، قولهم أن "الحقول القريبة من منطقتنا شبه متوقفة عن العمل، بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف. إذ إن سعر الطن يصل إلى أكثر من مليون دينار"، لافتين إلى أنهم يعتمدون على الدجاج الوارد من أربيل، والذي يباع بأسعار مناسبة تصل إلى ألفين و500 دينار للكيلوغرام الواحد. أما بالنسبة للسلمك، فيشير الباعة إلى أنه يأتيهم من التاجي والدورة بأسعار مناسبة.

حي الجهاد

البلدية رفعت حاوية النفايات إلى إشعار آخر!

متابعة - طريق الشعب

أثار اختفاء إحدى حاويات جمع النفايات من موقعها في تقاطع حيوي بحي الجهاد غربي بغداد، الجدل بين السكان، الذين اتهموا فرق البلدية بنقلها إلى مكان آخر، وتركوا التقاطع ليتحول إلى مكب نفايات!

وفي المقابل، بررت البلدية الأمر بقدم الحاوية وتهاكها، ما يتطلب استبدالها بأخرى، وهذه لم تتوفر بعد!

وكانت هذه الحاوية مكوّنة على رصيف الشارع العام لمنطقة الديوان التابعة للحى. ويعد أن رفعتها البلدية، اضطر المواطنون وأصحاب المحال التجارية إلى رمي نفاياتهم على الرصيف في موقع الحاوية نفسه.

يقول محمد داود، وهو صاحب محل تجاري، أن النفايات باتت تتراكم في موقع الحاوية، مشيراً في حديث صحفي، إلى أن عمال البلدية رفَعوا هذه الحاوية إضافة إلى حاويات أخرى من مناطق متفرقة في حي الجهاد. ويضيف قائلًا أنه "من غير المعقول أن ترفع حاوية جمع نفايات، من دون جلب أخرى بدلا عنها. فهذا الأمر يبدد جهود عمال النظافة". فيما يقول المواطن ياسر علوان، أن "المشكلة لا تتعلق فقط بغيباب الحاوية، فهناك البعض من السكان أساساً لا يرمون نفاياتهم داخل الحاويات، إنما بالقرب منها!"

ويشير إلى أن "كابسة البلدية لا تزور المنطقة بشكل منتظم، ولا ترفع النفايات طوعياً. ففي كل مرة ننظر لتقديم طلب رسمي، وبعدها أما تأتينا الكابسة أو لا تأتي!"

وتنقل وكالات أنباء عن مصدر في قسم النظافة بالبلدية، قوله أنه "رفَعنا الحاوية لأنها قديمة ومتهالكة ولم تعد صالحة للاستخدام. ننتظر أن تزودنا المخازن بحاويات جديدة كي نوزعها على المناطق".

30 عاما و «حي النداء» النجفي بلا خدمات!

متابعة - طريق الشعب

منذ أن تم توزيع ارضه عام 1993 كقطع أراضٍ على موظفين وشرائح أخرى، لم يحظ حي النداء في مدينة النجف بالخدمات أسوة بغيره من الأحياء السكنية. فيما تقول البلدية إنها تعمل على إدراجه على قائمة أعمالها المقبلة.

هذا الحي الذي يعد من أكبر أحياء مناطق شمالي النجف، والذي يقع على مقربة من طريق كربلاء، يخلو من خدمات المياه والكهرباء والبنى التحتية، مثل شبكات الصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار.

يقول كاظم ضرغام، أحد سكان الحي، أن "منطقتنا مكتظة بالسكان، لكنها تعاني نقص الخدمات"، مؤكداً في حديث صحفي أن "شبكة



مواصلة

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، الرفيق قاسم صبحي غيدان الركابي، الذي توفي إثر وعكة صحية مفاجئة. الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لأهله ورفاقه في قرية العواشق.

تظاهرات واسعة في مدن عديدة تطالب بوقف العدوان الصهيوني

إعلان عالمي: فظائع غزة تحدٍ أخلاقي للعالم

مع تحرك أوروبا متزامن
المزارعون الفرنسيون
يقطعون الطرق
السريعة

متابعة - طريق الشعب

باريس - وكالات

ارتفعت حصيلة الشهداء الفلسطينيين في اليوم الـ 115 للحرب في غزة، إلى أكثر من 26,422 شهيداً، وإصابة ما لا يقل عن 65,087 آخرين.

وفيما استمرت التحركات الصهيونية المعادية للشعب الفلسطيني، شارك الآلاف، وبينهم وزراء من اليمين الاسرائيلي المتطرف، في مؤتمر بالقدس طالب بإعادة بناء المستوطنات اليهودية في قطاع غزة.

في الاثناء دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الدول المانحة إلى ضمان استمرار تدفق المساعدات للمدنيين في غزة، جاء ذلك غداة إيقاف عدد من الدول منح المساعدات إلى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بعد اتهام موظفين فيها بالضلوع في هجمات "طوفان الأقصى".

في السياق، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنه وثق مواصلة جيش الاحتلال بالوتيرة ذاتها قتل المدنيين وتهجيرهم قسراً وتجويعهم في غزة، وذلك بعد صدور قرار محكمة العدل الدولية الذي أزم إسرائيل باتخاذ تدابير لمنع ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في القطاع. وأشار المرصد إلى أنه وثق قتل الجيش الإسرائيلي أكثر من 373 فلسطينياً - منهم 345 مدنياً - إضافة إلى أكثر من 643 إصابة، إلى جانب عمليات القصف التي لا تتوقف.

تظاهرات احتجاج لا تتوقف

"تحدي أخلاقي للعالم"

حذر إعلان عالمي وقّعت عليه شخصيات من أنحاء العالم من أن "الفظائع الجارية في قطاع غزة تمثل تحدياً أخلاقياً للعالم أجمع، رافضاً في الوقت ذاته سياسة غض النظر عن الجرائم الشنيعة ضد الإنسانية".

وضمت قائمة أول الموقعين على البيان أكثر من 100 شخصية من أنحاء العالم، من بينهم قادة دول وحكومات ووزراء سابقون وحائزون على جوائز دولية بارزة وعلماء مسلمون وقادة كنائس ومفكرون وكتاب وأدباء وفنانون من بلدان عدة.

ويبين الإعلان أن هذه التطورات كشفت أن العالم يعاني اختلالات جسيمة وأزمة أخلاقية متفاقمة ومعضلة قيمة مستعصية وممارسات دعائية مزلزلة، محذراً من العواقب التي يجرها تعيب المواقف والشرائع وإسقاط القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني على السلم العالمي ومصالح الشعوب.

وأشار الموقعون على الإعلان إلى أن "العدوان الرهيب الجاري ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة أفقد شعوباً وجماهير حول العالم ما تبقى لديها من ثقة بأخلاقيات النظام الدولي ويعمل العدالة الجنائية الدولية ومفعول القيم والمبادئ والمواثيق والشعارات في الواقع".

ورأى الموقعون أن "ما يجري في فلسطين يعيد إلى الأذهان فصولاً مرعبة من ذاكرة العهد الاستعماري، إن هذا يؤكد أهمية فتح ملفات الاستعمار ومحاكمته أخلاقياً وميدانياً واستلهم العظائم اللازمة منه للحاضر والمستقبل".

وحذرت الشخصيات الموقعة على الإعلان العالمي من نهب احتكار الحقيقة ومصادرة القيم والمبادئ وتشغيلها انتقائياً حسب مصالح القوى الدولية وفرض سردية أحادية على العالم تقوم على التحيز والغطرسة والتجاهل والتبرير.

جوهانسبرغ

نظم صحفيون في جنوب إفريقيا وقفة احتجاجية في مدينة جوهانسبرغ، يوم الأحد، للتنديد باستهداف إسرائيل للصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وتحدث الصحفيون الحاضرون خلال الوقفة الاحتجاجية عن التحديات التي يواجهونها في تقاريرهم لتغطية الحرب، بما في ذلك مفهوم "الموضوعية".

وتقول ديشني سوراماني، منظمة هذه الوقفة: "الموضوعية تشغلنا كصحفيين، خاصة وسط هذه الإبادة الجماعية التي تحدث، لم نعد نعرف كيف نعتبر عن أنفسنا ونصف ما يحدث".

مدريد

تظاهر آلاف الأشخاص، السبت، في مدريد حاملين الأعلام الفلسطينية ومرددین شعارات مناهضة لإسرائيل، معتبرين أنها "إبادة جماعية".

ولوح المتظاهرون بالأعلام الفلسطينية وكذلك بعض أعلام جنوب إفريقيا غداة صدور قرار محكمة العدل الدولية.

فريجينا

وفي الولايات المتحدة، نصب المتظاهرون الخيام أمام منزل وزير الخارجية أنتوني بلينكن في ولاية فيرجينيا، وطالبوا بوقف إطلاق النار في غزة.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها: "بلينكن يدعم إرهاب إسرائيل"، و"بلينكن دع غزة تعيش"، و"بلينكن دموي".

فيينا

وفي النمسا، انطلقت مسيرة سيارات ضخمة في العاصمة فيينا تضامناً مع غزة، وحمل بها المتظاهرون العلم الفلسطيني ورددا شعارات داعمة للقضية الفلسطينية.

بريمن

وتظاهر المئات في مدينة بريمن الألمانية حيث حمل

3 دول جديدة تقاطع «أونروا»
وايرلندا والنرويج تتعهدان بعدم قطع المساعدات

رام الله - وكالات

ارتفع إلى 12 عدد الدول التي أعلنت وقف تمويلها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بحجة أن 12 موظفاً بها شاركوا في عملية طوفان الأقصى وفق المزاعم الإسرائيلية، وفي وقت حذرت فيه الوكالة من توقف خدماتها نهاية الشهر القادم.

وقررت المفوضية الأوروبية مراجعة التمويل المقدم لوكالة أونروا، وأنه لا تمويل إضافي للوكالة حتى نهاية شباط المقبل. وانضمت رومانيا والنمسا واليابان إلى قائمة الدول التي تبنت الموقف الإسرائيلي وأعلنت وقف دعمها للوكالة.

أوغندا: نتبراً من القاضية التي
رفضت إدانة الاحتلال الصهيوني

كامبالا - وكالات

السبت: "موقف القاضية سيبوتيندي يمثل رأياً شخصياً والمستقل، ولا يعكس بأي حال من الأحوال موقف حكومة جمهورية أوغندا".

وأضافت أن الحكومة أبدت موقف دول حركة عدم الانحياز بشأن الصراع، الذي اتخذته خلال قمتها في العاصمة الأوغندية في وقت سابق.

ودعت الدول الثلاث إلى إجراء تحقيق في المزاعم الإسرائيلية، وقد ردت أونروا على الاتهامات الإسرائيلية بظرد الموظفين المتهمين، ووعدت بإجراء تحقيق شامل واتخاذ إجراءات قانونية إذا ثبتت مشاركتهم.

وسبق ذلك وقف كل من الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وإيطاليا وبريطانيا وفنلندا وألمانيا وهولندا وفرنسا تمويلها للوكالة الدولية، ورغم ما طالبت به هذه الدول من إجراء تحقيق في المزاعم الإسرائيلية، فإنها اتخذت مواقفها قبل إجراء التحقيق وقبل صدور نتائج تثبت صحة المزاعم الإسرائيلية. ورحبت دول أخرى، مثل أيرلندا والنرويج، بإجراء تحقيق في المزاعم الإسرائيلية، لكنها قالت إنها لن تقطع المساعدات.

بهدف التهدئة
وزير خارجية إيران يزور باكستان

اسلام اباد - وكالات

دبلوماسي، غير أن الدولتين أعلنتا لاحقاً عودة علاقاتهما الدبلوماسية إلى طبيعتها، على أن يزور وزير الخارجية الإيراني إسلام آباد. في سياق اخر أعدمت إيران أربعة عبد الله، أمس، باكستان لإجراء محادثات بهدف تهدئة التوتر الناتج عن تبادل الضربات مؤخرًا عبر الحدود بين البلدين.

وتأتي الزيارة بعد تدهور العلاقات بين البلدين الجارين بعد الهجوم الصاروخي المتبادل بينهما، وتسبب ذلك بتوتر

وصفت بالتطور النوعي

قراءة في الاحتجاجات المستمرة ضد النازيين الجدد في ألمانيا



جانب من الاحتجاجات المضادة للنازيين الجدد

يشعر الكثير من الناس أن الأمور لا يمكن أن تستمر على هذا النحو. وبالتالي فإن التحدي يكمن في مناقشة الرؤى والمفاهيم الفعالة مع بعضها البعض، ومواصلة دفع عملية التحول الديمقراطي في المجتمع. ومستقبلاً ستزداد الأمور سوءاً. وللعلم نغزرات البديل، من الضروري تطوير أفكار أكثر تقدمية وديمقراطية في سياق مناقشة آفاق المستقبل.

وبالتالي فالاحتجاجات الديمقراطية لا تحافظ على الوضع الراهن فقط، بل تمثل فرصة لتجاوزه.

فرص تجاوز السائد

انطلاقاً من أن الأزمات الراهنة هي جزء من الديمقراطية الليبرالية، وبعيداً عن التفاؤل الديمقراطي، من المناسب أيضاً مناقشة ما مدى قدرة الأطر الليبرالية على احتواء المشاكل. لقد أصبحت التناقضات المتأصلة ونتائجها أكثر وضوحاً. ويؤثر النظام غير المتكافئ هيكلية، الذي يتبنى أساليب مدمرة في الإنتاج والاستهلاك، بشكل متزايد على المجتمع وبثّر أزمات سياسية وأزمات في الشرعية. وفي نهاية المطاف،

الكثيرين يتلسمون خطر ما يحدث.

أفاق الحدث

من المهم جداً إيقاف المتطرفين والهادئين للغاية. والاحتجاجات تمثل وجهاً واحداً من العملة. أما الوجه الثاني فهو التواصل مع الذين ابتعدوا بالفعل عن الثقافة الديمقراطية. وتبيان خطورة العيش في مجتمع يقوده اليمين المتطرف والنازيون الجدد. ومن الضروري فضح وعود حزب البديل من أجل ألمانيا الكاذبة، وهناك حاجة أيضاً إلى طرح سياسة حقيقية من مختلف الأحزاب الديمقراطية. ولا ينبغي لحزب البديل من أجل ألمانيا أن يكون بديلاً. والمعركة الجارية في جوهرها، معركة للدفاع عن الديمقراطية في إطارها العام، ولكنها تمثل فرصة لترسيخ القيم التقدمية، باعتبارها ضماناً لاستمرار الديمقراطية وتعميقها.

إن ساحات النقاش البناء مهمة للتماسك الاجتماعي. واليمين المتطرف يسعى لتحقيق الانقسام بشأن القيم المشتركة، ولهذا أطلق حزب البديل من أجل ألمانيا على جريده اسم "الانفصال": إنهم يريدون الانقسام، ويريدون تدمير هذا المجتمع وإقامة نظام مناهض للحداثة والحريات. والوسيلة الوحيدة لمواجهة هو الحوار الجدي سوية بشأن المستقبل لاجتماعي، حول مضامين تمتد من العدالة الاجتماعية والبيئية، إلى نظام الملكية. ومن الضروري إجراء هذه المناقشات دون أي خوف التواصل مع أوسع الأوساط.

تشكلوا الأغلبية مرة أخرى".

لقد انطلق الاحتجاج الجماهيري بعد الكشف عن اجتماع سري للمتطرفين اليمينيين في بوتسدام في نهاية تشرين الثاني الفائت، تناول خطط لطرده ملايين المهاجرين، بما في ذلك حملة الجنسية الألمانية. وقالت زعيمة الحزب الديمقراطي الاجتماعي، ساسكيا إسكين، إن هذه الخطط أدت إلى "رعب شديد" بين أوساط واسعة من السكان و"يبدو أن الحدث كان بمثابة صدمة إيقاف للأغلبية الصامتة الكبيرة في بلدنا".

أهمية الاحتجاجات

الاحتجاجات تمثل مؤشراً مهماً للغة يحمل رمزياً كبيرة، خاصة في "عام الانتخابات الكبرى": انتخابات البرلمان الأوروبي وانتخابات عدد من برلمانات الولايات في ألمانيا. لقد شكلت التعبئة على مستوى ألمانيا ضد التطرف اليميني، تفوقاً لحركة الاحتجاج الديمقراطية على نفسها، واتسعت إلى ما هو أبعد من الشبكات المناهضة للفاشية وتحالفات المجتمع المدني المعروفة. وشارك فيها مواطنون ابتعدوا عن المشاركة في الشأن العام، بما في ذلك سكان القصباء الصغيرة، في شرق ألمانيا، حيث صعود اليمين المتطرف يمثل مشهداً فريداً.

لقد شكل الكشف عن الخطط العنصرية السرية، واهتمام الإعلام الواسع فيه، عاملاً مهماً في استنهاض وتجميع القوى، وتسلط الضوء على المواقف المناهضة للإنسانية والديمقراطية - والتي أصبحت الآن متاحة كأهداف سياسية ملموسة، وعاودتها إلى الوعي العام مرة أخرى، ونشرت في وسائل التواصل الاجتماعي، بشكل جعل

رشيد غويلب

استمرت وتوسعت الاحتجاجات ضد صعود اليمين المتطرف والنازيين الجدد، وحزب البديل من أجل ألمانيا. باعتباره الذراع البرلماني لهذه القوى، خلال عطلة نهاية الأسبوع. وخرجت أكبر التظاهرات مرة أخرى في عواصم الولايات الاتحادية حيث تجمع السبت قرابة 100 ألف متظاهر في مدينة دوسلدورف. وفي هامبورغ، دعت حركة "جمعة من أجل المستقبل" إلى الاحتجاج الأحد الفائت تحت شعار "هامبورغ تقف معاً - من أجل التنوع والديمقراطية". واستجاب للنداء قرابة 100 ألف ناشط. وتميزت تظاهرات الأسبوع الثاني هذا الأسبوع بنقل نشاط المجتمع المدني للاحتجاج إلى العديد من البلدات الصغيرة. وكانت هناك المئات من المسيرات في جميع أنحاء البلاد.

استذكار جرائم النازية

وفي سياق الاحتجاجات يتم استذكار جرائم النازية. في 27 كانون الثاني مرت الذكرى التاسعة والسبعون لتحرير معسكر الإبادة في أوشفيتز. وفي فيتنهاوزن، شمال ولاية هيسن، في الساحة الرئيسية، تم التذكير بأسماء الضحايا خلال الحكم النازي. وفي العديد من الأماكن كانت هناك دعوات إلى ألا يعيد التاريخ نفسه. قال عمدة دوسلدورف، ستيفان كيلر من الديمقراطي المسيحي، إنه في عام 1930 تم التقليل من المخاطر التي كانت تواجه أول ديمقراطية ألمانية. وحذر قائلا: "لا يجب أن يحدث هذا لنا مرة أخرى". "إننا نصرخ بوجه المتطرفين: لن

لمصلحة من فتح السوق المحلية أمام الطماطم المستوردة؟

عبد الكريم عبد الله بلال*



قبل أيام أعلنت مديرية زراعة النجف عن أن محافظة النجف حققت الاكتفاء الذاتي من منتج الطماطم فقد بلغ الانتاج اليومي (١٠٠٠) طن من الطماطم في حين أن الاستهلاك اليومي للمحافظة (٢٠٠) طن وبالتالي الفائض من الناتج (٨٠٠) طن يتطلب تصديره إلى بقية المحافظات العراقية أو تحويله إلى معجون الطماطم، وهذا لا يمكن تحقيقه في ظل ضعف الصناعات التحويلية وقلة معامل معجون الطماطم على الرغم من قيام وزارة الزراعة باستيراد العديد من معامل المعجون قبل عدة سنوات والتي بقيت مكدمة في مخازن شركة التجهيزات الزراعية ولم يتم استثمارها لا من الفلاحين (الجمعيات الفلاحية) أو التجار والصناعيين العراقيين. واليوم تتكرر نفس المعاناة لمنتجي الطماطم في البصرة والزيبر حيث يشكو الفلاحون من وفرة الانتاج وبقائه محملاً في السيارات أمام غلاوي الخضرة وذلك بسبب فتح الاسواق امام الطماطم الايرانية إضافة لمضايقات الكويتيين للفلاحين في الزيبر، وعلى الرغم من جودة الطماطم العراقية الا ان المستهلك لا يقدم على شرائها بسبب ارتفاع سعرها عن المستورد الايراني، نقول الا توجد حلول لإنقاذ الفلاح العراقي منتج الطماطم وغيرها من الخضار والمحاصيل من الخسارة المتواصلة وما يترتب عليها من هجرة الفلاح لأرضه وبالتالي الزيادة في عمليات التصحر وما لها من تأثير على البيئة إضافة لزيادة البطالة وما لها من تأثيرات اجتماعية مثل الجريمة

والجريمة المنظمة وزيادة وانتشار المخدرات لذلك نقترح:

اولاً - أيقاف استيراد اي منتج في حالة زيادة انتاجه ووفرته في الأسواق المحلية وعلى قسم الاقتصاد في وزارة الزراعة متابعة ذلك وبدقة وفي كافة المحافظات.

ثانياً - إعداد دراسة دقيقة من قبل الهيئة العامة للاستثمار في وزارة الزراعة ومديرياتها عن حاجة العراق إلى المعامل والمصانع التحويلية في القطاع الزراعي.

ثالثاً - دعوة الرأسمال الوطني والشركات والتجار والصناعيين العراقيين واتحاد الجمعيات الفلاحية للاستثمار في القطاع الزراعي من خلال الاعلان والندوات مع تسهيل الفرص الاستثمارية لهم وتسهيل عمليات الاستيراد للمعامل والمصانع التحويلية.

رابعاً - دعوة المصرف الزراعي والصناعي لتسهيل شروط التسليف للمستثمرين في قطاع الصناعات التحويلية الزراعية.

خامساً - دعوة وزارة الداخلية وقواها الأمنية لمراقبة المنافذ الحدودية ومنع دخول المواد الزراعية بشكل غير شرعي.

* مهندس زراعي استشاري

فلاحو ديالى يفقدون أراضيهم الزراعية بسبب انحسار مياه النهر

بغداد. طريق الشعب

واضطاره إلى توفير الأسمدة بنفسه"، مبيناً أنه "في السنوات السابقة، كانت الحكومة ترش الأراضي الزراعية بمبيدات تحمي المزروعات، اما اليوم فبات الفلاح يسعى للحفاظ على المزروعات بشكل فردي، وفي أغلب الاحيان دون ان يحقق نتائج بسبب انتشار بعض الحشرات المضرة". ويضيف اغاجان لـ "طريق الشعب"، أن "العديد من الفلاحين أصبحوا يتوجهون إلى بيع أراضيهم أو تحويل جنسها، لما تسببه لهم من خسارة مالية كبيرة. ففي أطراف قرى العنكبكية وغيرها من القرى التي تتواجد على ضفاف نهر ديالى، تشهد البساتين تخسفات ازلت جزءاً من أراضيها". ويستدرك قائلاً أن "هناك حسنة واحدة في هذا الأمر، وهي ظهور ينابيع مياه ذات مستوى أملاح منخفض وتصلح للزراعة، وراحت تتدفق إلى النهر بشكل مباشر".

قد تختفي!

يقول محمد سلمان (أحد مزارعي قرى العنكبكية)، إن "التخسفات ضربت قبل بضعة أشهر عدداً ليس بالقليل

منتج الخس

من جانبه، يقول مسؤول إعلام دائرة الزراعة في محافظة ديالى، محمد المندلاوي أن "الموسم الحالي شهد غزارة في زراعة وإنتاج محصول الخس ويجودة عالية، بفعل الأمطار واستخدام تقنيات الري الحديثة، مقارنة بالأعوام السابقة"، مشيراً إلى أن "الخس العراقي طرد المستورد من الأسواق بشكل نهائي، لأول مرة منذ سنوات".

ويبين المندلاوي لـ "طريق الشعب"، أن "الخطة الشتوية شملت 19 مقاطعة زراعية وهي أقل من المواسم الماضية من ناحية المساحة. كما تم تقليص الدعم للفلاحين واقتصر على تزويد بعضهم بالبذور"، مرجعاً السبب إلى "التحديات المائية، وانحسار خزين السدود الرئيسية منها حميرين".

فيما أشار إلى وجود خطط لتوسيع زراعة محصول الخس في المواسم القادمة، حيث سيؤدي تحسن الوضع المائي، إلى زيادة الخطة الزراعية.

يقول عقيل اغاجان (يعمل في بيع وشراء العقارات الزراعية بالمحافظة)، إن "الفلاح في المنطقة بات يتحمل ضعف المسؤولية في عملية الزراعة، خاصة بعد اختفاء الدعم الحكومي وانحسار كميات المياه في نهري دجلة والفرات،

تخسفات إيجابية

يقول عقيل اغاجان (يعمل في بيع وشراء العقارات الزراعية بالمحافظة)، إن "الفلاح في المنطقة بات يتحمل ضعف المسؤولية في عملية الزراعة، خاصة بعد اختفاء الدعم الحكومي وانحسار كميات المياه في نهري دجلة والفرات،



هل يعود العراق الى زراعة الشلب مجدداً؟

متابعة. طريق الشعب

وأوضحت الوزارة في بيان أن الإنتاج مشجع بأكثر من طن للدونم الواحد (الدونم يعادل ٢٥٠٠ متر في العراق) بزراعة صنف (الغري)، بالإضافة إلى صنف (الباسمين)، والصنفان حققا نجاحاً كبيراً، لذلك ستجري زراعتهم بكميات كبيرة في الموسم المقبل.

التجربة نُفذت من خلال تقييم أداء خمسة أصناف من الأرز تحت نظام الري بالمرشات الثابتة، والأصناف هي (عنبر ٢٣) و(الباسمين) و(الفرات) و(دجلة) والصنف الجديد (الغري)، كما يقول عبد الكاظم جواد موسى، المدير التنفيذي لبرنامج إكثار بذور الترب العليا لمحصول الأرز بالوزارة.

يوضح موسى أن (الغري) هو "تركيب وراثي مستنبط من التهجين بين صنف عنبر ٢٣ وصنف الفرات، وتم تسجيله واعتماده في عام ٢٠٢٢".

"نتائج التجربة أظهرت تفوق صنف الغري على بقية الأصناف في صفات المحصول ومكوناته"، وفق موسى .

يقول موسى: "تنفيذ التجربة سعاد في الموسم المقبل في عدة مواقع، من بينها حقول إياضية لدى المزارعين، ومن ثم تسجيل التوصيات اللازمة لهذه التجربة".

بلغ إنتاج العراق من الأرز عام ٢٠٢٢، ١١ ألف طن فقط، بانخفاض قدره أكثر من ٩٧٪ عن عام ٢٠٢١، الذي بلغ فيه الإنتاج أكثر من ٤٢٢ ألف طن.

يشرح الخبير الزراعي المهندس تحسين علي محمد، أن موسم زراعة الشلب يستغرق ٤-٥ أشهر، ويؤزر بين مايو ويونيو، ويُحصد بين أكتوبر وبداية نوفمبر، وخلال مدة الإبدار وهو

عاد الأمل مجدداً لمزارعي الشلب بعد اعلان وزارة الزراعة نجاح تجربة زراعة بعض أنواعه في محافظة النجف، الامر الذي يفتح الباب امام إمكانية عودته بزراعته بعد انقطاع دام عامين.

ويقول المتحدث باسم وزارة الزراعة محمد الخزاعي، أن "محطة أبحاث المشخاب نجحت في استزراع هذا الصنف المهم واستنباط صنفين جديدين رز الغري والباسمين عبر زراعتهم بطرق الري الحديثة باستخدام المرشات، ما يفتح الباب لتعميم هذه التجربة في الموسم المقبل، وإعادة زراعة هذا الصنف على شكل واسع في محافظات النجف والديوانية والمثنى".

وكانت وزارة الزراعة اتخذت قراراً بتعليق زراعة الأرز في موسمي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ على التوالي، بسبب أزمة المياه الناجمة عن قلة الإمدادات المائية الواردة إلى نهري دجلة والفرات وتراجع معدل سقوط الأمطار، في عام ٢٠١٨، ولمواجهة جفاف قاس غير معهود.

وأعلنت وزارة الزراعة العراقية نجاح دائرة البحوث الزراعية في زراعة الأرز من صنف "الغري" باستخدام نظام السقي بالمرشات في قضاء المشخاب بمحافظة النجف.

وأوضح وزير الزراعة عباس جبر المالكي أنه جرى التحول محصول الشلب من خلال المرشات الثابتة، وكانت محطة أبحاث (المشخاب) إحدى أفضية محافظة النجف بوسط البلاد محلاً لزراعة عدة أصناف من الرز.

إقليم كردستان يفرض ضرائب على المنتجات الزراعية المستوردة

أربيل. طريق الشعب

قررت حكومة إقليم كردستان، فرض المزيد من الضرائب على المنتجات الزراعية المستوردة من الخارج.

وذكر وزير التجارة والصناعة في إقليم كردستان، كمال مسلم، أن "حكومة الإقليم فرضت مزيداً من الضرائب على المنتجات الزراعية المماثلة المستوردة وذلك لحماية ودعم المنتج المحلي". وتابع مسلم، ان "هذا الاجراء يهدف إلى حماية المنتج المحلي من محصول الطماطم للموسم الزراعي الحالي، ودعم الفلاحين.

وفي وقت سابق، قررت وزارة الزراعة والموارد المائية في إقليم كردستان، منع استيراد وإدخال الطماطم إلى الاقليم وذلك من خلال التنسيق مع الحكومة الاتحادية. من جانبها، أعلنت وزارة الزراعة ومصادر المياه في حكومة إقليم كردستان، عن الاتفاق مع الحكومة الاتحادية على بناء أربعة سدود إستراتيجية.

وقالت وزيرة الزراعة بيكرد طالباني في مؤتمر صحفي، إن الوزارة توصلت لاتفاق مع الحكومة الاتحادية وسيتم الشروع ببناء السدود الأربعة خلال العام الحالي.

وأضافت أن حكومة الإقليم وعلى الرغم من الأزمات التي عانت منها إلا أنها تمكنت من بناء ثمانية سدود متوسطة الحجم، مؤكدة المضي في عملية خزن المياه عن طريق إقامة السدود والنواظم.

يذكر أن هناك 23 سدأ في عموم مناطق إقليم كردستان تستهدف إنتاج الطاقة الكهربائية والإرواء والسياحة والعديد من المجالات الأخرى في الاستفادة من السدود.

وتأتي هذه الخطوات في إطار مساعي التشكيلة التاسعة لحكومة إقليم كردستان للمحافظة على المياه والوقاية من تأثيرات الجفاف.

خبير زراعي:

طرق دعم الفلاحين عديمة الفائدة!

متابعة. طريق الشعب

أكد الخبير الزراعي، عادل المختار أن "القطاع الزراعي العراقي يعاني من تدهور كبير وصل إلى مرحلة خطيرة في ظل الظروف الحالية من أزمة المياه، وتكلفة الإنتاج العالية التي لا تنافس المستورد، والتسويق الزراعي".

وقال المختار، كما أن "الطرق التي يعتمدها العراق منذ سنوات من دعم الفلاحين والمزارعين ومنع الاستيراد، هي طرق عديمة الفائدة، لأن أي متغير في السوق سوف يتسبب بالخسارة للقطاع الزراعي".

وأضاف أنه "نتيجة لهذه العوامل الثلاثة، هناك تدهور لقطاعات كثيرة، منها توقف تربية الأبقار، وتعثر الزراعة وعدم توسعها بسبب التسويق الزراعي، وأيضاً تعطل الطائرات الزراعية منذ سنوات، وتعثر الإرشاد الزراعي وعدم ممارسة دوره الحقيقي، كما أن البساتين تعاني من وضع مترد خاصة البساتين القديمة التي تعتمد على طرق الري التقليدية في ظل أزمة المياه".

وحذر المختار، بأن "الجفاف قد يستمر لسنوات مقبلة في ظل توقعات تشير إلى أن الصيف المقبل هو الأسوأ في تاريخ العراق، ما سيلقي بظلاله على القطاع الزراعي وسيؤدي إلى هجرة الريف نحو المدينة".



نساء ضد الحرب

لتسقط كل الأسلحة

ترجمة وإعداد: علي السلام

جونيل لوندال (كاتبة ناشطة نسائية)

نريد أن نتحدث عن السلام، ففي كواليس المحادثات العامة الجارية لتوسيع حلف شمال الأطلسي ودعم حكومة كيب في الضخ المتواصل للأسلحة من أجل تغذية الحرب في غزة، تتسرب في الغالب سموم الشعور بالتفوق ومعاداة السامية وكراهية الإسلام، بحجة حماية الأمن! في الأسابيع الأخيرة، لقي الآلاف من الفلسطينيين حتفهم جراء القصف الإسرائيلي على غزة، وكان 70 بالمائة منهم من النساء والأطفال، حسب تقارير منظمة الأمم المتحدة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين الأورو. وتشير وزارة الصحة في تل أبيب إلى مقتل أكثر من 1200 شخص وإصابة ما يقرب من 3500 آخرين. ووفقا لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، فإن أكثر من 3450 طفلا قتلوا في غزة خلال الحرب التي اندلعت في 7 تشرين الأول.

نساء من أجل السلام

نريد أن نتحدث عن السلام، عن نضال نساء العالم من أجله. نذهب للمكتبة للبحث عن دور النساء المدافعات عن السلام. نتصفح كتب التاريخ ونقرأ كيف تعرضت النساء اللاتي ناضلن من أجل السلام، مراراً وتكراراً للسخرية والرسوم الكاريكاتورية، إذ اعتبرت أفكار السلام أصلاً مخصصة فقط للنساء المستنات والرجال المحنطين.

في قبو المكتبة، نجد بيرثا فون سوتتر، التي تولت وظيفة السكرتيرة الخاصة لألفريد نوبل، وأصبحت في نهاية المطاف من جماعات الضغط القوية من أجل السلام وألهمت ملك الديناميت لتأسيس جائزة نوبل للسلام، واصدرت كتابها الشهير (تسقط الأسلحة) في العام 1889، وكيف تمكنت بيرثا من التأثير الإيجابي على قرارات مؤتمر السلام في لاهاي عام 1915.

وفي الطابق السفلي أيضاً توجد إين كي التي ترسم صورة فون سوتتر كرسولة للسلام في كتاب امرأتان رائدات في الكفاح ضد الحرب، والذي صدر في عام 1918. بدأت إين كي بنفسها كتابها الأكثر مبيعاً «قرن الطفل» من خلال تشبيه القرن الجديد بطفل عارٍ يهبط على كرة مليئة بالأسلحة، وكانت قد اصدرت قبلها كتاب «الحرب والسلام والمستقبل» في 1914.

ونجد أيضاً إين فاجتير التي كانت ناشطة سلام وصحفية وكاتبة، والتي شاركت في مؤتمر المرأة العالمي في لاهاي عام 1915، واطلقت بكتابها (المنبه) في العام 1941، نداء اليقظة الذي جعل الكثير من الناس يستيقظون، ويدركون الحاجة لصنع السلام بشكل مشترك باعتباره قضية وجودية معاصرة.

وعند المدخل، نجد المدافعين عن السلام، وهم يحتفون بمرور قرن على ولادة الناشطة سارة ليدمان، إحدى أقوى أصوات السلام والمقاومة المدنية في العصر الحديث. ففي عام 1960 ذهبت إلى جنوب أفريقيا وبعد سنوات قليلة إلى كينيا حيث كتبت روايات سياسية. في عام 1966، صدر كتاب التحقيقات «محادثات في هانوي» بعد إقامة لمدة شهر في فيتنام. في عام 1967، كانت واحدة من أعضاء محكمة راسل في ستوكهولم إلى جانب برتراند راسل وجان بول سارتر وسيمون دي بوفوار، وهي محكمة أنشئت لمحاسبة الولايات المتحدة عن جرائم الحرب في فيتنام.

وفيما نحن منهمكات في البحث، ظهر وزير التراث الثقافي الإسرائيلي على الراديو وأقترح شن هجوم نووي على قطاع غزة، حتى لو تم التضحية بالرهائن، رغم الإدعاءات الرسمية لحكومته بأنها لا تمتلك أسلحة نووية. فتجمعت الدهشة على وجوهنا وأدركنا بأن الحديث عن السلام يبقى كما كان، غارقاً في جحيم الصراع على الموارد للوصول إلى طموحات النمو، ويقعون يعتبرون السلام أمراً ساذجاً ويوتوبيا مستحيلة.

كيف نستعيد الأمل بالسلام اليوم؟

في عام 1956، قالت سارة ليدمان «نحن لا نحترم السلام كما يستحق، ومع ذلك ندرنك أنه أمر غير قابل للتصرف. لذلك ناشد الأمم المتحدة أن تنقذ السلام وفي إطاره تعيد الحرية للشعوب المضطهدة. وعندما ناشد الأمم المتحدة، يجب علينا أن نفعّل ذلك باقتناع شديد. ليس هناك ما هو أخطر الآن من عبارات مثل «ما فائدة مما تقوله الأمم المتحدة، القوى العظمى تفعل ما تريد على أي حال».

هل تغير شيء منذ ذلك الحين؟ هل يمكن أن نتحدث عن السلام اليوم؟ ألم يأن الأوان للتذكير بقرار الأمم المتحدة رقم 1325 الذي صدر عام 2000، والمتعلق بحق المرأة في المشاركة وفي الأمن والسلام وإعادة الإعمار؟ ألم يكن الوقت للإصغاء لنداءات السلام التي تصدرها الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية (منظمة ICAN)، والتي حصلت على جائزة نوبل للسلام في أوسلو، والتي تضم في صفوفها حوالي مائة جهة فاعلة تعمل ضد الأسلحة النووية، بما في ذلك أطباء ضد الأسلحة النووية، والجمعية السويدية للسلام والتحكيم، والنساء للنساء، والاتحاد النسائي الدولي للسلام والحرية! كيف يمكننا مواصلة الحديث عن السلام وعدد القتلى في غزة بازدياد، ومستشفياتها أصبحت خارج الخدمة تماماً، بسبب نقص الوقود أو الكهرباء لتقديم الرعاية.

لماذا أصوات النساء مهمة جداً؟

تجيب الدراسات على أن المجتمعات التي يتم فيها تمكين المرأة من المشاركة النشطة في السياسة والاقتصاد والثقافة والحياة المجتمعية، تكون أقل ميلاً للعنف وأكثر ديمقراطية واحتراماً لحقوق الإنسان.

وعلى الرغم من ذلك، فإن النساء غائبات بشكل شبه كامل عن معظم مفاوضات السلام الرسمية وعن عمليات صنع القرار مما يترك دوماً عواقب سلبية على تنظيم اتفاقيات السلام وتنفيذها. في تشرين الثاني الماضي، كتبت بلسم كرم (*) تقول: مهمتنا الأصغر، نحن الذين نشغل بالكلمات، يجب أن تكون في مكان ما لصياغة أنفسنا حول ما نراه. على الأقل، أن نكون مكبرات للمعلومات التي تأتي عن الحرب. هذا الخلل في قدرة الصوت على التحدث بوضوح عن المأساة، لكنه يبقى صامتاً في وجه الواقع، يجعله بلا مصداقية ولا قيم بارزة.

لا أعلم. كل ما أعرفه هو أن سارة ليدمان ادعت عدة مرات أن عملها الرئيسي، جاء بفضل مشاركتها في الدفاع عن فيتنام.

وسييليا ويدينايم (ناشطة أممية)

بدلاً من الثلج، تسقط القنابل الآن على غزة، فيما تبقى أمنية الأطفال الوحيدة هي اللعب بسلام. وبدلاً من النور والفرح، تشتت المعاناة وعدم اليقين وتهز القنابل وعدوانية الجيش والربح وفقدان الأحبة، أركان الحياة اليومية هناك.

إحصائيات مربعة

ورغم أن لا أحد ينبغي أن يكون فوق القانون الدولي، فإن القصف الشامل لغزة، وزيادة العنف ضد المدنيين في بقية أنحاء فلسطين، لا يمكن تبريره بما جرى في 7 أكتوبر. فقد كان 70 بالمائة من الضحايا من النساء والأطفال. أرواح بريئة لا تحلم إلا بالعيش بسلام. الأمهات اللاتي يرغبن في رؤية أطفالهن يكبرون في سلام وأمان. الأطفال الذين ربما يحملون تعلم ركوب الدراجة أو السباحة أو مجرد الضحك واللعب مع أصدقائهم، فيما تنطفئ، بدلاً من ذلك، أضواؤهم.

تشير تقارير هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أن هناك حالياً حوالي 50000 امرأة حامل في غزة. وهذا يعني أن حوالي 5000 طفل سيولدون في بؤس غزة في الشهر المقبل، أي حوالي 180 طفلاً يومياً. وتشير التقديرات أيضاً إلى أن ما يصل إلى أكثر من 10000 طفل أصبحوا بلا آباء بالفعل. وما أن المستشفيات ليس لديها كهرباء صالحة للعمل وغيرها من المعدات الضرورية، فإن الأمهات الحوامل ليس لديهن إمكانية الحصول على المساعدة. إن الأطفال حديثي الولادة الذين يولدون مضاعفات ليس لديهم أي فرصة للبقاء على قيد الحياة نظراً لعدم وجود المعدات الطبية المناسبة. يضطر الآباء الجدد إلى رؤية أطفالهم حديثي الولادة يموتون، دون أن يتمكنوا من فعل شيء لتجنب ذلك، إنها صدمة ستظل راسخة في ذاكرة وحياة هؤلاء الآباء إلى الأبد.

يجب أن يتوقف إطلاق النار، نحن المدافعات عن السلام، نطالب الأمم المتحدة، بأن تفتح شيتاً وتنهى المعاناة والاحتلال وتعيد الأمن والسلام للمنطقة.

لينا ستينبرغ (كاتبة)

إنه العام الجديد 2024، وما زالت أحلام السلام، هي نفسها، معلقة في الهواء. هل يبدو ذلك مأساوياً؟ نعم، لكن هذا للأسف هو المدى الذي وصلت إليه الأمور، حيث يتم التضيق على المنظمات والشخصيات المدافعة عن السلام، فيما تقارع طوبى الحرب، وتنتشر الدعوات للمزيد من التسلح. هل يمكن لأحد أن يتحدث عن مفاوضات السلام بين روسيا وأوكرانيا؟ هل يمكن أن نطالب بنزع سلاحنا واتباع سياسة عدم الانحياز؟ بالطبع لا. بل وأكثر، يمكن أن نتعرض للسخرية والتخوين، بسبب اسئلتنا هذه، وأن تُتهم بالعمالة لبوتين ومعاداة السامية ومناصرة التطرف «الإسلامي» وبالكثير من التهم الأخرى.

عودة للسلاح

إنه العام الجديد 2024، والعالم منكم بإعادة التسلح. فوقاً لمعهد السلام، لا تزال الولايات المتحدة في المقدمة، بإفناق ضخم يبلغ 292 مليار دولار سنوياً على الدفاع، في وقت تضاعف فيه الإنفاق العسكري الروسي أكثر من ثلاثة أضعاف منذ عام 2000، وكان التسلح في الصين الأسرع، حيث تضاعف الإنفاق الحربي لأكثر من أربعة أضعاف خلال نفس الفترة، ومن المتوقع أن تحتل الصين المركز الأول في عشرينيات هذا القرن.

إنه العام الجديد 2024، ويبدو كل شيء وكأنه مألوف جداً. أوجه التشابه مع السنوات التي سبقت عام 1914 تبدو مخيفة. من المؤكد أننا نتذكر دروس التاريخ المدرسية حول الحرب العالمية الأولى، كيف تصاعدت فيها الأفكار القومية العنصرية واشتد سباق التسلح والعسكرة المتطرفة، وتم اختبار آلات قتل جديدة وأسلحة كيميائية وقنابل، وتم إنفاق مبالغ فلكية على أجهزة الحرب في العالم، حتى بات اندلاع الحرب، التي أدت لمقتل 10 ملايين جندي و7 ملايين مدني، أمراً لا مفر منه. ولكن، لابد أن نتذكر أيضاً بأنهم أسكتوا حينها حركات السلام وقمعوا الأصوات المعارضة لإعادة التسلح، كما يحدث اليوم تماماً.

لنقاوم الحرب إذن!

ورغم ذلك، تأسست في ألمانيا في العام 1914 منظمة Deutsche Liga für Menschenrechte، وهي منظمة لحقوق الإنسان، ضمت ألبرت أينشتاين وليلي جاناش وستيفان شفايخ وغيرهم، ونشطت عشرات المنظمات الأخرى، ولا اعتقد انه بدون ذلك النشاط، كان يمكن لعصبة الأمم أو للأمم المتحدة أن ترى النور!

ورغم صعوبة الواقع اليوم، فإن النزعة السلمية ما زالت قوية لدى الناس، لذلك دعونا نقاوم حرارة الحرب، دعونا نقف مستعدين، معاً، ونتجرأ على الإيمان بأننا سننتصر.

* كاتبة سويدية من أصل عراقي

مديرية أحوال بغداد / الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد / الرصافة

اعلان

قدم المواطن (لفته عبدالحسين راضي) طلباً لتبديل لقبه وجعله (الجعفري) بدلاً من (الحجامي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

فقدان وصولات

فقدت الوصولات الصادرة من جامعة الاسراء/ قسم هندسة الطب الحيوي باسم (لينا علي سلمان صعب) وكالاتي:

رقم الوصل ٢٩٤٣٢٣ المبلغ ١,٠٠٠,٠٠٠ دينار بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٤

رقم الوصل ٣٣١٨ المبلغ ٢,٠٠٠,٠٠٠ دينار بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٢٣

يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate of the Holy Municipality of Karbalaالعدد: ٥٦٢٤
التاريخ: ٢٠٢٤/١/٢٨

م / اعلان

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

تعن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (30) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة 30% من القيمة المقدرة ولكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضماناً لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة 2% من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني .. وفقاً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ ويلزم المستأجر الذي ترسو عليه المزايدة بجلب براءة ذمة من دوائر الضريبة والماء والمجاري والكهرباء قبل دفع بدل الإيجار وتحويل الامانات خلال (ثلاثون يوماً) من تاريخ الإحالة القطعية على ان يتم تسديد كامل بدل الإيجار ولكامل فترة الإيجار مع المصاريف وخلال 30 يوماً وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيم بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الإيجار
١	حاثوت في الحي الصناعي والمرقم ٢ جزء من ٦١/٩٦٤٦/٣	٢م٤٦	١٢٠٠٠٠٠ مليون ومائتان الف دينار	ثلاث سنوات
٢	حاثوت في الحي الصناعي والمرقم ٣ جزء من ٦١/٩٦٤٦/٣	٢م٥٥,٢٥	١١٥٢٠٠٠ مليون ومائة واثنان وخمسون الف دينار	ثلاث سنوات
٣	حاثوت في الحي الصناعي والمرقم ٤ جزء من ٦١/٩٦٤٧/٣	٢م١٨,٩	٣٢٧,٦٨٠ ثلاثمائة وسبعة وعشرون الف وستمائة وثمانون دينار	ثلاث سنوات
٤	عرصة خالية لاتخاذها معرض تجاري تقع على شارع ٤٠ حي الرسالة والمرقمة ٦١/٢٥٥٦٥/٣ جزيرة	٢م٢٥١,٦٦	٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين دينار	ثلاث سنوات
٥	حاثوت حي الغدير والمرقم ١٠٤	٢م١٢	١١٥٠٠٠٠ مليون ومائة وخمسون الف دينار	ثلاث سنوات
٦	حاثوت عيسية الشرقية والمرقم ٤/٦	٢م٢١	٤٠٠٠٠٠٠ أربعة ملايين دينار	ثلاث سنوات
٧	حاثوت عيسية الشرقية ٧/٥	٢م١٩	٤٠٠٠٠٠٠ أربعة ملايين دينار	ثلاث سنوات
٨	سلم عيسية غربية والمرقم ٤٨٧	٢م١٠	٧٢٠٠٠ اثنان وسبعون الف دينار	ثلاث سنوات
٩	حاثوت في الحي الصناعي والمرقم ١ جزء من ٦١/٩٥٨٨/٣ جزيرة	٢م٢١,٢٠	١٥٢٠٠٠ مائة واثنان وخمسون الف دينار	ثلاث سنوات
١٠	مخزن في الحي الصناعي والمرقم ٦١/١٢٥٤٢/٣ جزيرة	٢م٨٠٠	٣٦٤٠٠٠٠ ثلاثة ملايين وستمائة واربعون الف دينار	ثلاث سنوات
١١	عرصة خالية لاتخاذها مخزن للمواد الاتشائنية والصحية في الحي الصناعي والمرقمة ٢٣ جزء من ٦١/٦٨٢٦/٣ جزيرة	٢م١٠٠	١٢٠٠٠٠٠ مليون ومائتان الف دينار	ثلاث سنوات

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة

علي الحمادي على رادار إيبسويتش تاون

متابعة . طريق الشعب



أفاد موقع «The Sportsman» المتخصص بالأخبار الرياضية، أمس الاثنين، بأن نادي إيبسويتش تاون الإنكليزي يقترب من التعاقد مع مهاجم المنتخب العراقي الحمادي.

وبحسب الموقع فإن علي الحمادي البالغ من العمر ٢١ عاماً على وشك التوقيع مع إيبسويتش تاون، حيث ينتهي عقد الحمادي مع وهلبدون في حزيران ٢٠٢٥.

فيما ذكر موقع «eadt» أن قيمة الصفقة ستزيد قليلاً عن مليون جنيه إسترليني مع إضافات أخرى.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقفة رياضية

قيادة الأندية الرياضية أساس نهوض الرياضة العراقية

منعم جابر

الكل يعرف أن قيادة الرياضة العراقية هي قدرة وكفاءة القيادة وأساس نجاحها هو امكانياتها على فرز وإيجاد قيادات في الأندية كفوءة و متمكنة، أي أن الأندية الرياضية وقدراتها في إيجاد قيادات كفوءة وقدرات عالية قادرة على التفاعل مع الواقع الرياضي وامكانيات صناعة كفاءات علمية وأكاديمية رياضية تحمل مواصفات متميزة قادرة على صناعة قيادات رياضية متمكنة تتصف بقدرات عالية وامكانيات علمية متطورة. أما أن نجد أن القطاع الرياضي ومؤسساته الأولى (الأندية الرياضية) تقودها كفاءات وقيادات جاهلة ومتخلفة هنا يحصل الإخفاق والفشل وبالتالي نجد أن هذه المؤسسات الرياضية (الأندية الرياضية) فاشلة وقيادات نصف أمية وليس لها مواصفات نموذجية عالية المستوى هنا يحصل (الطلاق) بين هذه المؤسسات الرياضية (الأندية الرياضية) التي نعتبرها روح الرياضة العراقية وأساسها، أما من يعمل على إبراز قيادات فاشلة ونصف متعلمة فإنه سوف يحكم على هذا القطاع بالفشل الأكيد، فالأندية الرياضية مؤسسات تسعى الدولة ان ترعاها وتدعمها وتواصل دعمها فلا يجب ان يتحكم بها الجهلة والفاقدون لأنهم أساس (بلاوي) الأندية الرياضية ومشكلتها الأساسية، لهذا السبب نطالب بإصدار قانون جديد للأندية والاتحادات الرياضية يساهم في إبعاد المشبوهين والفاقدين والجهلة ومن أصحاب السوابق، لأن رياضة الوطن عرفت الكثيرين من أصحاب السوابق والمتلاعبين بالمال العام وهنا يتوجب علينا أن نبعد كل العناصر الفاسدة، وان نخطط لرياضتنا ان تكون رياضة نظيفة وان يكون العاملون فيها على قدر المسؤولية والكفاءة والنزاهة وإبعاد المشبوهين والفاقدين والمتلاعبين بالمال العام ومن أصحاب السوابق والفاشلين في الانتخابات السابقة واعتماد مبدأ إعادة الثقة بالهيئة الإدارية للأندية الرياضية كل سنتين لتطهير الهيئات الإدارية من الكسالى والمتلاعبين. لأننا نطالب ان تكون الهيئات الإدارية واعضاؤها ومكاتبها شغلة من النشاط والحركة وأداء الواجب والمهام بشوق ولهفة وتقديم النماذج المخلصة والوفية لرياضتها وانديتها، أما أن نجد أن الأندية الرياضية ان تعتمد في تحركاتها وعملها على شخص واحد او اثنين من أعضاء إدارتها أمام الباقي فإنهم يغتصون في نوم عميق، وقد تجديني عزيزي القارئ مهتماً بواقع الهيئات الإدارية وقياداتها في الأندية الرياضية التي تتواجد في الساحة الرياضية فأنها ستكون هي الهيئة العامة للاتحادات الرياضية ومنها سترمز الهيئات الإدارية للاتحادات الرياضية وعندها سنجد نماذج كسولة وفاشلة وفاقدية في إدارات الاتحادات الرياضية والتي ستشكل أساس الهيئات العامة لقيادة الرياضة العراقية وهنا الطامة الكبرى أي الهيئة العامة للجنة الأولمبية الوطنية العراقية قائدة الرياضة العراقية، عليه أقول وأطالب الجهات الرسمية المشرفة على الرياضة العراقية أن تعتنى بقيادة الأندية الرياضية وتهتم بها لأنها أساس الرياضة والطبقة الأولى لرياضة الوطن. وعلى هذا الأساس نسمي أنديةنا الرياضية بأنها الحجر الأساس لرياضة الوطن، عليه أقول لقيادة الرياضة ان يهتموا بقانون الأندية الرياضية ويحسوا تشريعه ويحددوا تفاصيله وأن يؤكدوا على إبعاد الطارئ والفاشلين والفاقدين من العودة ثانية لقيادة هذه الأندية التي هي روح الرياضة العراقية ونطالب بان تمارس الهيئات العامة للأندية الرياضية بتطبيق مبدأ (إعادة الثقة) بقيادة الأندية كل سنتين أي منتصف الدورة الانتخابية لتجديد الثقة بالهيئات الإدارية ووضعها تحت التجربة والمسؤولية إضافة إلى العمل على عدم السماح لأعضاء الهيئات الإدارية لأكثر من دورتين انتخابيتين لضخ دماء جديدة في الإدارات لأن البعض من الإدارات تسعى لان تبقى إلى الأبد او ان تورث إلى الأبناء ثم الاحقاد وهذا عمل يقضي على فكرة احتكار المناصب وتوريثها.. ولنا عودة.

كاساس: الحکم سرق الفوز

العراق يودع بطولة آسيا بالخسارة أمام الأردن

متابعة . طريق الشعب



تعرض أسود الرافدين للهزيمة أمام المنتخب في الدقائق الأخيرة من المواجهة المثيرة بعد سيناريو درامي، عقب اللعب بنقص عددي جعلتهم يتلقون هدفين في الوقت المضاف بدل الضائع (٣-٢)، بعد أن كانوا متقدمين (٢-١).

وعقب المباراة تعرض الحكم الإيراني الى عاصفة من الانتقادات الذي أدار مباراة المنتخب الوطني العراقي أمام نظيره الأردني في جولة الأقياء في بطولة كأس آسيا. وتسبب طرد الحكم الإيراني للمهاجم العراقي أيمن حسين، بخسارة المنتخب العراقي بثلاثة اهداف، بعد أن كان متقدماً بهدفين.

واعتبر الجمهور العراقي أن طرد حسين كان غير عادل، وأنه جاء بسبب احتفاله بالهدف بطريقة استفزازية، حيث جلس على الأرض وقام بتقليد حركة الأكل، في إشارة إلى طريقة احتفال لاعبي المنتخب الأردني بعد تسجيلهم الهدف الأول.

أكد مدرب المنتخب الوطني العراقي خيسوس كاساس أن انتصار المنتخب على الأردن "سرق" من قبل الحكم الإيراني.

وقال كاساس في المؤتمر الصحفي عقب المباراة: "الانتصار على الأردن سرق من قبل الحكم.. لا يمكن طرد بسبب احتفال لاعب، هذا غير موجود في كرة القدم.. بنفس الحالة للاعبين الأردني، لم يفعل الحكم شيئاً، ولم تكن هناك عقوبات إدارية، إنه شيء غريب".

وقال الإعلامي الرياضي مصطفى الآغا في تغريدة على منصة أوكس: "لا اظنه اساء أبداً ويقنعنا على يستحق الطرد".

من جانبه، أكد المحلل الرياضي واللاعب القطري السابق ماجد الخليفي، أن "الحكم أخطأ اليوم في الإنذار الأول وفي الإنذار الثاني لأيمن حسين واحتفاله كان طبيعياً ككرة فعل".

العراق يحرز المركز الأول بالجولة الأولى لبطولة الجائزة الكبرى للفروسية

جدة . طريق الشعب

ميدان نادي تريبو التخصصي بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

وقال النجفي في بيان للجنة الأولمبية الوطنية أمس الاثنين: إن «ما حقق، وكل ما بناه فرسان العراق في مشاركاتهم الخارجية الأخيرة، يعزى للنقلة النوعية للفروسية».

تمكن الفارس العراقي زيد محمد النجفي من تحقيق المركز الأول في الجولة الأولى من بطولة الجائزة الكبرى التي يقيمها الاتحاد الدولي للفروسية

كيف قلب سينر تأخره الى إنتصار تاريخي أمام ميدفيديف؟

مليورن . وكالات

التبادلات المطلقة ليعاني للفوز بأي نقطة. وشعر سينر براحة كبيرة في تسديد الكرات، وبدوره لم يجد ميدفيديف تلك الراحة إلى نهاية اللقاء.

النقاط من الخط الخلفي

بدأ سينر النهائي بصورة ضعيفة في التبادلات من الخط الخلفي، وظهر كما لو كان يرغب فقط في إعادة الكرات دون القدرة على تسديدها في أماكن ذات فاعلية في أرض الملعب، ومن ثم انقلبت الأمور وأصبح ذلك حال ميدفيديف بداية من نهاية المجموعة الثانية.

ففي أول مجموعتين فاز سينر بـ ٣٨ بالمائة فقط من التبادلات من الخط الخلفي، لكن بعدها وجد السرعة المناسبة والارتفاع والدوران والعمق المطلوب، ليزعج ميدفيديف كثيراً، ليفوز بـ ٦٣ بالمائة من التبادلات في آخر مجموعتين، بحسب موقع رابطة اللاعبين المحترفين.

طول التبادلات

لم يتألق سينر في التبادلات القصيرة (٤-٠) في أول مجموعتين بالفوز بـ ٤٣ بالمائة منها، في الوقت الذي أظهر فيه الروسي حينها الصلابة، وتغيرت الأمور

كتب الإيطالي يانك سندر، التاريخ بالتتويج بلقب أستراليا المفتوحة أمس الأحد، بعدما قلب تأخره في النهائي أمام دانييل ميدفيديف إلى انتصار بنتيجة (٦-٣)، و(٦-٣)، و(٦-٤)، و(٦-٤)، و(٦-٣)، ليتوج بأول ألقابه في الجرائد سلام.

يأتي ذلك بعدما فرض ميدفيديف هيمنة كبيرة في بداية المباراة وتقدم (٦-٣)، و(٥-١)، و(١٥-١٥) على شوط الإرسال، ومن بعد تلك النقطة سدد الروسي إرسال وتبعه بتسديدة بالفورهند في الشبكة، ومن ثم بدأت المباراة تنقلب بصورة درامية للإيطالي مع تراجع كبير في مستوى الروسي.

وعانى ميدفيديف كثيراً للفوز بالمجموعة الثانية، وكان ذلك مؤشراً لما سيحدث في باقي المباراة بعدما وجد سينر بريقه المفقود من تلك المرحلة ولم يتراجع، ففي لمح البصر فقد ميدفيديف سيطرته على



فضاء شعبي

الوطن.. الهم الابرز
في قصائد الشعراء الشباب

وجدان عبد العزيز

الحقيقة من خلال متابعتي لما ينشر في الصحف من شعر شعبي، اجد هناك شباب حملوا هم الوطن (العراق) في ابداعاتهم الشعرية، ليكون الهم الابرز، وبقي الشعر الشعبي حاملًا هموم الجميع والناطق الرسمي عن ذاتهم طوال فترات نضالات الشعب العراقي، ولاشك ان اغلبنا نتذوق الشعر الشعبي، وهذا نابع من مواجعتنا والمصائب التي مرت علينا، فكان لهذا اللون من الشعر دور كبير في التعبير عن الهموم وتنمية الوعي الوطني عبر تاريخه الطويل، فهو ترجمة عفوية للشاعر في معاناته اليومية، بل معاناة كل قضايا وطنه بحس هو الأقرب إلي كل مشاعر الناس، ليعانق كل حلم وواقع، اي واقعا الحال، ناهيك عن انه يمثل قيمة ثقافية ورسالة تحاول ترسيخ القيم الوطنية الثابتة، عبر لغة عفوية صادقة، كونها نابعة من الذات الحاملة معاناة الآخرين، اي هناك اندماج لذات الشاعر مع الذات الموضوعية، التي تمثل عامة ابناء الوطن بحيث المتلقي يبقى منجذبا لهذه الاشعار، وبالمقابل تكون له حافظا في الاصطفاف مع رؤيتها الجادة في حب الوطن، يقول الشاعر مرثضى الاسدي:

(هذا انه العراقي معاند الموت/ الصدك بيه ميت هذا مخدوع/ بعدهاي حجابتي تغير الموازين/ طغه صوت الرصاص وصوتي مسموع)

فبكل صدق ووضوح انجاز الشاعر للعراق الوطن، وجعل ذاته وروحه في العراق، فصار ذاتا محترقة من اجل العراق وحده بديل قوله: (ناظر للوطن مو للملذات)، انه ذاتا موضوعية للجميع، فهو لن يثور من اجل نفسه، انما ثار للوطن لا للملذات الفردية، والتي سرعان ما تنتهي، فالشاعر يريد وطنًا بالكامل، محذراً بقوله: (بعدني بقمة الثورات مرفوع/ تحت ثورة شبلي تخلي خطين)، بمعنى انا صادق في اتجاهاتي الوطنية ومستعيت فيها فعليكم ايها الاخر المشكك في هذا ان تضع على اتجاهاتي الوطنية خطين وتترث وتتاؤن، كي تتأكد ويتبين لك الخط الابيض من الاسود، فالخط الابيض وطنية الشاعر البائنة الواضحة، وتأكيدا لهذا يضيف الشاعر الاسدي قائلا: (عراقية ثوري من المعاناة/ ومن دمي الشريف اعلاي مدفوع/ اسكت عالجوج واتغاضه عالظيم/ بس ما اسكت لون الوطن موجود).. اذن ثممة الوطن هي الرؤية الشعرية التي يحملها الشاعر الاسدي، ويضيف الشاعر عقيل الندي في قصيدة له اسمها (لوحة الثوار) بقوله:

(وهيه ثورة ولازم تحطها لون/ ولوحة الثوار لازم بيها دم/ اثبت انته وحيل يتلاوه وبه حيل/ الخيل ينغر من تشد حبل اللجم/ وصير صرخة تزلزل ابوت الطغاة/ والي عنده اتباع سواهم غنم/ وانته ارفع شانك ابك العراق/ واكر ابعين اليدمك بالقمم)

ليثبت نفس الرؤية والارادة المستميتة في الدفاع عن الوطن العراق، بعيدا عن اي فتوية ضيقة، سواء كانت طائفية او قومية، فالشاعر متمسك بالدالة الوطنية، اي انه عراقي مادامت اشرب من ماء دجلة والفرات وانتفس هواء الجنوب الممزوج بهواء الشمال، وتعضاً للطغاة، فالشاعر عقيل الندي متأكد ان صرخته تزلزل بيوت الطغاة، كون قيمة الشاعر في رفع قيمة العراق (الوطن)، وهو مستعد ان يلون لوحة الدفاع عن العراق بالدم.

معدورين

سفاح عبد الكريم (ابو وليد)

ليش اهوت؟!..!

ليش اهوت وأحنه أمن الزغر للعب محتاجين

ليش اهوت عريائين!..!

لشه الذكرة تحط روعي بالعشرين...!

،نلعب بالرمل بالغمرة دويرات...!

عدنه ارواح تتأمل فرح واوجهونه ايساتين...!

حسره الشوك بينه والعمر مسكين

لاديره التلمنه اولا ضوه اولا دين..!

بالفطره نطح افياي...!

لو نيجي عمر عالجوج معدورين...!



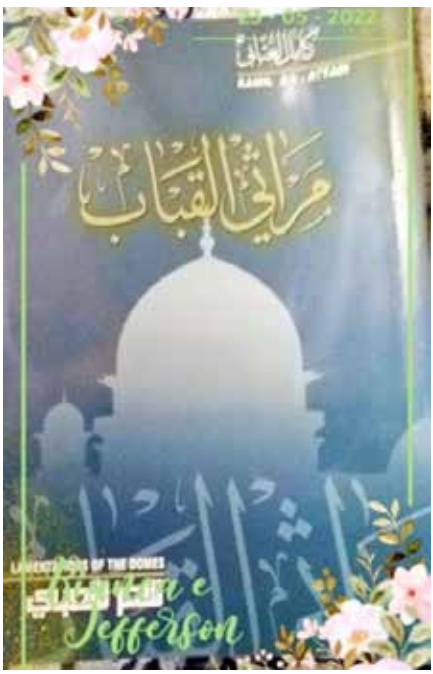
ومضات الحقيقة الوجدانية في مرثي العتابي

اسامة البدران

إن ملحمة كربلاء تجسد من الناحية الأدبية عنصر المأساة عند اغلب الأدباء و الشعراء وهي بشخصياتها واحداثها تعتبر أهم حافظ وجداني تراجيدي لكل من يطلب الايها في ابيات شعره الذي يحمل طابع الحزن سواء كان الشعر بلون الانشودة أم مقفى أو حرا كان أو قصة لتروي ويكثر اللون الحزين في التراث الشعبي العراقي المتمثل بشعر الابودية والعتابية والزهيرية والدارمي وغيره من ألوان الشعر التراثي الشعبي في مدارس العراق الشعرية النادرة واشتهر القاء الكلام الحر المقفى كمهنة يمارسها فرد جوال يسمى الحكواتي وكان يستخدم ألوان الشعر الشعبي في القاء القصص بشقيها المأساة والمهلها..

لم أقرأ لشاعر يصور في قصائده علاقة المسيح عيسى ابن مريم بكربلاء حتى وصلت لي المجموعة الشعرية للشاعر كامل العتابي (من تولد ذي قار/ قضاء الرفاعي - 1908) وأول ما وقعت عيني عليه هو مجموعته التي تحمل عنوان (مرثي القباب/ ط - 2023) حيث وجدت أثناء تصفحها قصيدة من الشعر الشعبي تحمل عنوان (الحسين والمسبح) جسد فيها الشاعر قصة من متبناه الابداعي يقول فيها: (وهبط المسبح في أرض كربلاء بعد استشهاده الحسين) ويسرد الشاعر في هذه القصيدة قصة من ابداعه تحكي هبوط عيسى ابن مريم نبي الله بعد حادثة استشهاد الحسين وصحبه واهله في طف كربلاء ثم يقف باحثا عن فرد من امته اسمه وهب ابن عبد الله (وهب النصراني صاحب الحسين من شهداء معركة الطف) ويجسد الشاعر علاقة وهب الروحية بالقضية الحسينية وكأنها علاقة صراع بين الخير والشر ووجوب التحول لنصرة الخير في هذا الصراع ضد أي شر محدد كيزيد اللعين وجنده:

وهب لبى الحسين بعالم الارواح
مشعر كربلاي بين الانصار
أن الشاعر هنا يؤصل لبداً اعظم من المباديء العقائدية الا وهو الجانب الانساني الذي يعبر فوق جميع المعايير والاعتبارات سواء كانت عقدية ام تاريخية ام قومية أو سياسية فالجانب الانساني هو سمة العقلاء والحكماء وهذا أن دل فعلى سلامة فطرة الشاعر وثقافته العالية وحسه الوطني



وصميره الانساني المرهف:

هبط عيسى المسيح بشاطي الطفوف
فتش عن وهب وانجيلهم شار
شاف الجنة آية وغال قربان
وللم دمغ عينه يجف منحتار
اوكل صوب البيوت التشتعل نار
سمع صوت الصليب بأه واشجان
وسمع وحى الرسالة التنطق اسرار

يعتقد الشاعر كامل العتابي بأن صفة الحزن قد رافقت السيرة الذاتية لعطاء أهل البيت والانبياء وقد وظف لأجل هذا الأمر كثيرا من الاحداث التاريخية والنصوص الدينية فما كان يخالفه من تعاطف وحزن ووجدان في اغلب سني حياته جعل بؤرته «كربلاء» التي انطوى فيها كل حزن الكون ومأساته وجعلها نقطة الانطلاق والبدية لتأين أهل البيت وسرد المرثي بحقهم ودعم القصائد المنبرية لأجل استمرار هذا اللون الشعري الحر في هذه «البحوحة» الزمنية بعد معاناة من القمع المذهبي والطائفي على يد طغاة الحكم والسياسة وفي هذه

نص غنائي

(الما يزور التحرير)

واكفين اعلى الجرح، والجرح ساتر
بيننا حيل الله ونخلنا
وشرف كل حره يوطننا
إشما خسرتا اهواي نزيح بالخساره
صوت من ذي قار للأبنا، وبنفس العبارة
الما يزور التحرير عمره خساره



قصيدتان

يطي روجه
وكلشي اليكدر عليه
2- تحول
وره رايك
مشيت وعفت كلشي
وعلى نايك
عزفت احلى
المواويل
بجيت بلا دمغ
خافنك اضوج
وجمدت الدمغ
بهداب رمشي
شلتك وسط روعي
اوبين الطلوع

اوبنيت أعلى الوفه
وياك عشي
كنلي الآخر الدنيا
انه وياك
ما تكسر خطوتي
وأظل امشي
شجاك اتبدلت
من حال
الي حال
جنت مثل الغزال
اوصرت
وحشي
بس شفت البنض
بالكلب متعوب
نخيت اهل الشماته
اشيل نعشي

حزب حسين

حسين جهيد الحافظ

جذب من كال
حزب حسين يوم إيموت
أبو طبع الجبير
أو طائر العنقاء
يترض... ينجرح
بجترك هم معقول
بس إيموت أبدا لا
وحك اللاه
من تحت الرماد ليكوم
يا ما كالم
ذيب إيوأخ الصحراء
تشهله السمه والكاع
تشهله الحروف
إمن الألف للياه
دونك أسأل التاريخ
عابن زين
هاي التسعه والسبعين
كلبه
أتلأه أو ستين
أو ذاك أشباط
يوم الصعدوا الطيبين
على أحبال المشاق
غنوا أمعرسين
فهدنه
أو حازم
أو صارم
أو بعدهم

صعدوا أهوايه
رفعوا للمجد رايه
الحيدري
أو عادل سلام
مونليزا
وي سحر بن الحزب
فربال
أو نجيه
أو خالدة
أو أكرام
شمع أنظرز الأيام
ببهم أحبال المشاق
رسمت الدنيه مناجل
أتعنت أشوك المطارق
عانتت أفق السماء
عنفوان
أو كبرياء
أسطورة
طائر العنقاء
ببهم صار حزب حسين
أبركة كل مناضل دين
بيه تنباهه الستين
لاوه أشوك جف الموت
أصبح للظلم تابوت
جذب من كال يوم إيموت
حزب حسين
أبد ميموت أبد ميموت

معرفة الحسين والسير على منهجه والتأسي بما حل به من مآسي لهو الذ من السكر بحسب وصف الشاعر:
سلالة شوغ تحلة شما مهر إتزيد
وبالمالي الشربة احسبته إمشكر
وتبقى خدمة الحسين بحسب وصف الشاعر لها بانها الذ من السكر والشهد لمحبيه واتباع منهجه ومن يحيي مرثيه ويندبه.. وعلى الرغم من ان عنوان هذه السلسلة الشعرية كان (مرثي القباب) أي أن محتواها يعبر عن (الحزن) ولكن الشاعر اراد أن يضيف طابع التغيير بوضعه قصيدة شعرية تعبيرا عن مشاعر الفرح التي تتخلجه بمناسبة ولادة الزهراء فكتب:

محمد بيك رب العرش باهي اليوم
وملائكة السمه بخير تباره
واهل سبع الشداد إويك فرحانين
يازهرة حياته الزهت بأقماره
وكعادة الوالين بالعشق الحقيقي فلم يتوانى الشاعر بوصف نفسه كمجنون في حب الشهادة في سبيل الحق الذي جسده الحسين فقال:

انا المجنون جن عابس بيوم الكون
تسحكني الحوافر والجروح اكبار
وتتمثل عبقرية الشاعر كامل العتابي في عظمة (مرثي القباب) في صورة شعرية لم يحرك وجداني مثلها الا حينما استمع لقصائد كاظم اسماعيل الكاطع والمبدع سمير صبيح، فكانت ابياته تصدح بخطاب عتاب مباشر لوصف حالة الثائرة التي جادت بما يفوق الوصف لمجموعة من الابيات مكتملة البنين ورائعة التفعيل ودقيقة في الوصف لوعة من عرف حقيقة أهل البيت عليهم السلام وتاريخهم الحقيقي الذي اجتمع الكون كله على تحريفه ربما لأن اسباد القوى الاستكبارية يخافون ان يصل كل فرد واله ومحب لهم لنفس ما وصل إليه الشاعر من حال فيديق ناقوس نهايتهم ، ولنقرأ بصمت هذا اللون الشعري الراقي منتصين لقب العتابي وهو ينزف الما في محبة أهل البيت موظفا المصطلحات الشعبية التراثية لحياء تراث سومر وذي قار الشعبي:

ياماي الليبرد جيد أبو الحملات؟
واسمك ياعلي ايبرد عطش جيدي
شنزلك دمغ؟! والوكت كله جروح
اشما عدنه تعدن ملن العندي

الثقافي

الطريق

Tareeq Culture

في المكتبة

- شارع دجلة / سيرة ناقصة في حدث عاصف. تأليف الشاعر والناقد المسرحي المغترب عبد الخالق كيطان.

- جفرد / شجرة الغرام 33 / رواية نصيف فلك. اصدار دار سطور - بغداد.

- من قال انني سانسى / رواية علي هليل السوداني. اصدار دار العرب ودار الصحافة، بغداد - دمشق.

- الوان تسقط من كفي / قصص حميد عمران الشريفي. اصدار اتحاد الادباء والكتاب - بغداد.

- العروج الى شيراز / رواية عباس لطيف. اصدار دار كلكاشم - بغداد.

- سيرة الفاسد / تأليف زهير الجزائري. اصدار دار سطور - بغداد.



الحب في زمن الشيخوخة والحرب

(نزلت علي هذه القصيدة الصوفية دون ارادتي
كهطول قطرات الندى على الورود والازهار وهي
موحدة القوافي ومختلفة الاوزان)

لطيف هه لمه ت

اصطاد الشيب بفخه شبابي
وقلبي لم يزل يتغزل
بالنساء والايكار
حين تولد البسمة بين شفقتي
تهطل منها شلالات الازهار
وحين عينك تحبلان بالاسى
تبكي في دموعك النجوم والاقمار
واينما تنزهت
تحت خطواتك
تنفجر البنابيع والانهار
مني تعلمت ان تكتب اسمك
على كل وردة : الامطار
ومني تعلمت العواصف ان
تحفر باسنانها اسمك
على كل حجر وجدار
ما احلى اسمك ان نقشته
على قطرة ماء تحولت
الى العسل مياه كل البحار
سكرت بشذى حبك قبل ان
يتعلم صنع الخمر اي خبار
ان قصه حبا كالعطر
ينتقل عبرها من دار الى الف دار
لو القيت ذرة من هيامي
على اية ارض تنفخ كل الفياقي بالنخيل والاشجار
احببتك قبل ان تولدي
وقبل ان تحبل الافاق بالانوار
عشقتك قبل ان يولد العشق
واكتويت بهواك قبل اكتشاف النار
وقبل ان تبنى المنائر
جعلت من حبك في كل
درب حالك .. منار
بعد حوار طويل طويل
تستسلم المدن للغزاة
وانا استسلمت لحبك
دون اي حوار
ابتكر - اديسون - الكهرباء
وانا اكتشفت قارة حبك
ايس هذا ابتكار ؟
اتوضأ بعبير فمك كل ليلة
واعدد قبلاقي اسماء الله الحسنى
الى ان يبتسم النهار
احبك رغم ما بيننا من الفوارق
فانا منذ صغري اعمد ضد التيار
غامرت في اعماق كل الاغصير
ان هواك اعظم اعصار
مني تعلم الاخرس ان
يناديك باسمك
وتعلم الأمي ان ينثر عليك درر الاشعار
وتغزلت بجمالك قبل ان
يتعلم الغزل عمر بن ابي ربيعة ... ونزار
وعطرت شفاهي برحيق فمك
قبل ان يصنع العطر اي عطار
قلبي قيثارة لها الف وتر وتر
تغني لغرامك بكل تلك الاوتار
انا سكران بحبك دوما
كأني شربت الخمر من آلاف الجرار
كلما عدت الى بيتنا
او خرجت منه
يشم شذى قبلاقتك
الف جار جار
نساء الحي بسالنتي
من اين اشتريت هذا العطر
لدى اي عطار ؟
اقول لهن سرقته غفلة
من بين شفتي لؤلؤة نائمة
في اعماق بحر من البحار
ابتسمي فلولا ابتساماتك الف شمس لا تكفي لضاءة النهار
لقلت في حبك قصيدة لا تنتهي
لولا خوفا ان تقولي : شاعر ثرثار ..
اخاف ان ابوح باسمك
واعلم ان الكتمان كالبحر سيف بتار

قصة قصيرة

للقاص الراحل فهد الاسدي

الكنيف**

كانت قائمة الشنائم والتزيكات تنوع من فم الجارة كلنا واجهتها بسؤال المقتضب : نحن وانتم - كانت تلهث وتجادل ففكرها طويلا وتنفعل وهي تجيبني، وكنت قد ذهبت بلعبي هذه طويلا حتى سقطت المرة اعياء" وهي تهتف باعياء : اووه يا لطول بالك.. بعدها حملوها داخل الدار وحين ولجت الدار وجدت امي ايضا وقد سقطت اعياء - قالوا لي لقد قتلت أمك أيضا، أذ سددت وراءك الباب فكانت ترد بطريقة الجارة نفسها على اسئلتك وطلنت ان المعركة قد حسمت طالما ان المرأتين تعبتا من ترديد الشنائم والتزيكات.. الا انني وجد ان المعركة قد اشتد أوارها حين ركنوا المرأتين الى الفراش وهما تعانيان من تعب القلب ووجدت نفسي مسؤولا ان ثارا جديدا قد ظهر فقد نسي الطرفان الكنيف وانشغلا بلهم الجديد لقد حالنا اقارب واصدقاء كثيرون وحالفهم اقارب واصدقاء - لقد انهمرت رشقات من الحجارة على دارنا ودار الجار فلم يبق بالمنزل نافذة او باب سالمين ساعات متواصلة وسيارة الاسعاف تنقل الجرحى من الطرفين وانا لاأذ براويتي احاول ان احل لغز هذه المهزلة.

لقد لحق الدمار بالدارين كليهما وتجاوزت اسرة الجرحى في المستشفى الا ان لسان الجراح كان تعبنا خائرا وربما ساخرا - لم يكن مدير الناحية الذي يجاور مسكنه مسكنتنا يتدخل سابقا في نزاع من هذا النوع الا ان نزاع اليوم قد طال فحرمه نومة القبولية كما ان قسما من الحجارة قد ناشت بعض زوايا داره

نفسه.

وقفت بوجه امي صائحا : عيب أليسوا جيران وحق الجار على الجار - ردت امي وهي تدفعني قائلة : اووه كومة حجارة ولا هذه الجارة ، لاتنفج معهم الطيبة.

ورحت اقنع امي واخواتي ان من العار علي ان اسمح لهذه المشاجرة وانا احسب نفسي انسانا مثقفا متعلما - تخاصرت امي وهي تتحدى : اذن لنندع ثقافتك تخلصنا من شنائم ام --- قبلت التحدي وفتحت باب الدار مواجهها الجارة وظننت ان الامر ينتهي ما ان واجهت الجارة العزيزة حتى (عفتت) بوجهي وصاحت : هذه معركة حريم فما دخلك انت يا- لم تترني شتيمتها وبقيت ارنو اليها بنظرات العتاب، اغتنمت فرصة خف فيها انفعالها فقلت : يا خالة كل الامور تحل بالتفاهم وكأني صببت الزيت على النار اذ صرخت : مع ناس مثلكم لا يفيد التفاهم.. قلت لها ما بنا نحن ؟ صاحت : انتم انتم ارياء لؤماء حقودون سالتها معقبا : وانتم ؟ اجابت : نحن الشرفاء الكرام المسامحون عقبت : ونحن ؟ اجابت : انتم الاندال ناكرو الجميل الجبناء عقبت بسرعة : وانتم ؟ اجابت : نحن الطيبون الاوفياء الشجعان عقبت : ونحن ؟ اجابت : انتم المعتدون الظالمون الكفار عقبت : وانتم ؟ قالت : نحن المسالمون المظلومون المؤمنون

الفنان مؤيد محسن وتأويل الوعي



رعد كريم عزيز

تتجلى في أعمال الفنان مؤيد محسن كل امكانيات الرسم التشخيصي والقصيدة الفكرية الفاعلة والانشاء العالي لقصة اللوحة واتجاهاتها التأويلية، مستلهما بابل وتاريخها ورموزها الاسطورية بأسلوب سريالي يميل الى الوضوح الواقعي، لانه تشرب حرفية الرسم منذ اعماله الاولى وازداد اليها الرؤيا السريالية في تنفيذ لوحات تتخذ من الانشاء لشخصيات بهيكل نحتية راسخة وكأنه يستعير جسده الرياضي ووجوده الحياتي في تشكيل شخصيات برموز تحتاج الى تأمل وتفسير وعناية نقدية فضلاً عن امكانية المشاهد الذي يمر على معرضه بروح المشاهدة للمتعة لان اعماله قريبة الى رؤية المشاهد الذي يبحث عن معنى ولون وانشاء .

ويتبنى الفنان مؤيد محسن النحت لأجساد عالية في فضاء مفتوح ولكنها بلا رأس في تأويل لغياب الوعي والمسير في متاهة العيش وسط خراب اثار بابل ولكن بالوان بهيجة ،اي تناقض هذا الذي يفرض الى المتعة وسط الحزن والوعول في خراب بابل ،وهنا يحقق محسن وجودا فنيا فائق الجودة وحضورا جماهيريا بروح الدهشة والتقبل لتمثالات فنية تحوز كل الاتقان لونيًا وتخطيطيًا يضاهاي كل ابداعات الرسم السريالي العالمي لان مؤيد محسن يملك كل مقومات التمكّن والتنفيذ الفني لافكار خاصة تمثله كراسم الى ان لوحاته لها العلامة الفارقة في الانشاء والتنفيذ واللون دون ان تزاحمها لوحات اخرى تستقطب من الكثر من مجاليه الذين اتخذوا من التجريد مدرسة بلا رجعة ، فيما يمزج قدراته الاكاديمية بالسريالية، مطوعا قدراته في مواضيع سياسية تقرب من فن البوستر كمحتوى فكري ولكنها منفذة بقدرة انشائية متينة .

لذا حظي معرضه الاخير في قاعة (ذا كاييري) باهتمام

لدمائهم سجد الحجر

تيجانكم أذنانكم
تهزّز دوما تنتشر
حول الدخيل المتفري
أين البادئ والفكر
أن تفهوا لو تفهوا
فامضوا على ذلك الأثر
قد بيعت الأرض التي
كانت محطات السفر
منذ القدم براعنا
قلب الرثاء الى الفخر
وتأودت أحواله
عند القضية فأتجر
قد أحرقه كأننا
فلم التوهّم بالظفر
ولنيلنا . وفراتنا
دول تهدد كالشجر
لا تهتفوا هيا أكتفوا
وتأولوا كاس الحذر
هيا أكتفوا بنسائكم
فهن زيات الحور
ونسائكم حرت لكم
أني تشاءوا بؤثر
بشي ثلاث أو رباع
أو خماس لأضرر
حطوا سباحا شامخا
وتسبوا فوق السفر
وتسبوا لو تعلموا
حراسكم ولجو الحجر

وتطيبوا بذخركم
فدخركم وطن هجر
وعقدتمو أوهاكم
ماذا جرى في المؤتمر
أطفا طيون رؤوسكم
والليل يذبح كالبر
وتصفقون لقبولكم
ودم يهروا كالنهر
ليس المهم عظامكم
حتى تدارون الضرر
بل والحصيل مقاعدا
ترجونها تاجا صور
والى متى فجارحنا
صرخت وصاحت بأبشر
الأرض ليست أرضكم
فضعوا الحيام بمنحدر
وتهاقوا نحو الصخور
ترادفوا تحت الحفر
ودعوا الطيور شهيدة
فدماءؤها ترسي الأثر
القدس منحّر بأسيكم
ولباسكم غلب القدر
فتمموا بشي القري
والقوا صلاة الحضر
وتغفروا بدمائهم
لدمائهم سجد الحجر

زعموا بأن نيسمر
ولسوف يوما ننصر
منذ البراءة والصغر
قال المدرس المعبر
في خطبة ثورية
يوم الخميس المنتظر
نحن الصغار سنعتلي
نرمي أولك بالبحر
وسيجبر العربي يوما
سوف يعلو كالشجر
وثبا بلوح كالنمر
وكما يقول ويعبر
حلمنا سيزل للخطا
في كل جولات العمر
والخوف باب حليفنا
صور تصف مع الصور
خدعوا العقول بأمرهم
وتجأروا ذلك الأثر
وترنحوا وتطوحوا
ثم أذعوا يوم النصر
فنسائكم حرت لكم
سبقوا بها كل الحضر
ودواؤكم شهواتكم
فجنموا رأس الشهر
فانفضت على يومكم
وحرقته لكمو مطر



وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

«طريق الشعب»

مع بزيارة موقعنا الالكتروني

وتصلح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF



tareeqashaab.com

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

40 ألف كتاب في سوق الكوت

متابعة - طريق الشعب

تحتضن «المكتبة التراثية» الكائنة في سوق مدينة الكوت، نحو 40 ألف كتاب في مختلف المجالات، إلى جانب انتيكات وتحف قديمة. وفيما يرى صاحب المكتبة ان ازدهار سوق المطبوعات يتوقف على استتباب الأمن وتحسن الظروف المعيشية، يشير إلى انه يغذي مشروعه من مكتبات بغداد والنجف.

يقول صاحب المكتبة فرحان خلف جبر، انه افتتح مشروعه هذا ابان تسعينيات القرن الماضي، وأن مكتبته اليوم تضم حوالي 40 ألف كتاب، جمعها من مكتبات بيتية، ومن شارع المتنبي ومكتبات النجف.

ويوضح في حديث صحفي، أن مكتبته توفر مختلف المصادر التي يحتاجها طالب العلم والمعرفة، لافتاً إلى أن حركة بيع وشراء وتداول الكتب في الكوت جيدة، لكنها مشروطة باستتباب الأمن وتحسن الظروف المعيشية «فالكتاب يأخذ صدها في المجتمعات الامة والمستقرة ماليًا».

ويرى جبر أن «مواقع التواصل أثرت على عملنا وليس الكتاب الإلكتروني، فقليلون من يستعيضون بالكتاب الإلكتروني، لكن غالبية الناس منسغلة حالياً في مواقع التواصل التي توفر الكم الهائل من المعلومات». ويشير إلى أن مكتبته تضم انتيكات «فالقطة القديمة خير رفيق للكتب في مشروع ثقافي، والاثناي يستنطقان حضارات الأمم وتاريخها وتراثها».

ليس مجرد كلام

كن إنسانياً محباً للخير دائماً

عبد السادة البصري

الأناية البغيضة وذاتها المتضخمة تجعل من المرء كائناً عادياً، لا يتورع عن فعل أي قبيح في سبيل إرضاء ذاته المريضة. أما المحبة الحقيقية وكران الذات والتسامح وفعل الخير فإنها من صفات النبلاء، ولا يمكن أن يملك جزءاً منها أي كائن أناني النزعة يتملكه الحقد ويكيل التهم جزافاً ويحرض على قتل الآخرين في تسيّد الأمر والمكان، ليملاً جوفه بالسحت الحرام ويرضي غروره وأنانيته البشعة التي لا يعرفها إلا الممسوسون وخفافيش الظلام ومصاصو الدماء!

كنا ولا نزال لا نعرف من هذه الصفة البغيضة والمؤذية للآخرين شيئاً، لأننا تربينا على المحبة وكران الذات وفعل الخير. لكن عندما كرنا ودخلنا الحياة العملية والثقافية صدمتنا هذه الأمراض التي تبعد كلياً عن التسامح والإيثار وحب الخير للجميع. فبين أونة وأخرى يظهر شخص يريد السيطرة والاستحواذ على كل شيء، يخلق الخلافات والأزمات ويكيل التهم جزافاً ويكبل صورها الرديئة، بينه وبين من يختلف معه في الرأي أو لا يقبل أفعاله المشيئة!

أذكر عندما كنا معتقلين في سجن الرضوانية سيء الصيت عام 1992 كان المراقب يسيطر على القاعة ويبيده كل شيء، من توزيع الأكل وأماكن النوم إلى وقت الذهاب إلى الحمام والتدخين، ويشترط أن تكون له الحصة الكبرى في كل شيء. هو الأمر النهائي فإذا اختلف مع أحدينا نتيجة معارضة الآخر لسطوته وفساده، نُحر من الراحة بشكل كامل ويشي بنا لننال عقاباً دون ذنب إنرتكبناه!!

سقت هذه المقدمة الآن بسبب ارتكاب البعض افضع الأفعال والكتابات التي تؤدي بالآخرين إلى القتل دون ذنب اقترفوه، سوى أنهم لم ينصاعوا إلى أمره وطلبه بالتسديد وإعطائه زمام أمورهم كما يفعل بعض السياسيين حين تتعارض مصالحهم الخاصة مع أي امرئ للأسف، إذ تجد البلاد تدخّل في سلسلة من الأزمات والمشاكل التي يدفع ثمنها الأبرياء دائماً.

ذات مرة قرأت قصة اللودي جوديفا زوجة الأمير ليوفريك حاكم ولاية كوفتري البريطانية في العصور الوسطى، التي ارتضت أن تسير في الشوارع عارية لتنقذ شرط زوجها كي يخفف الضرائب عن المواطنين الفقراء. حيث قابلها الناس بالمحبة والتقدير معترين عن ذلك بغلق أبواب منازلهم ووقوفها في تمز في الشوارع عارية دون أن يشاهدوا أحد ويرضخ الأمير لطلبها صاغراً ويسمو فعلها الإنساني الكبير عالياً، كونها أثرت على نفسها كما لا يفرضه الزوج الظالم من شرط في سبيل إنقاذ الناس، وقد خلدتها أحد الرسّامين بلوحة تظل مثالاً لعمل الخير وكران الذات. وهناك أمثلة يرونها لنا التاريخ بأحرف من نور، غير الأفعال المشيئة التي تؤدي بصاحبها إلى الضياع وكره الناس له حين يستفحل المرض النفسي عنده وتتضخم آناه، ليصبح وحشاً لا يتورع عن إيذاء أقرب الناس إليه!

العمل الإنساني بكل أشكاله لا يموت، بل يتذكركه الناس بأجمل الحكايات وأحلاها، خلافاً للفعل القبيح والذني الذي يظل وصمة عار في جبين فاعله وتطارده لعنة الناس أينما حلّ.

فلا تجعل للأناية مكاناً في حياتك وكن إنسانياً محباً للخير دائماً.

في مقر شيوعي كربلاء

صالح المانع عن تاريخ قضاء الحسينية

كربلاء - غانم الجاسور



وتحدث المانع عما تضمنه الحسينية من مرادق

ومساجد ومقابر ومغستلات، مبيناً أنه استند

في هذه المعلومات على مصادر عديدة، أهمها

«تاريخ حضارة وادي الرافدين» لأحمد سوسة،

وكتاب التوراة، و«موجز تاريخ البلدان العراقية»

لعبد الرزاق الحسيني.

وفي سياق الجلسة، قدم عدد من الحاضرين

مداخلات، ضمنهم الرفيق سلام القريني وفاضل

مناتي والحقوقية كوثر كاظم.

وفي الختام، قدم سكرتير اللجنة المحلية الرفيق

صباح الحمد، شهادة تقدير إلى الرفيق صالح

المانع.

و«الهياني» و«شمال الحر الكبير»، مبيناً أن هذه

الأثار بالإمكان أن تصبح معالم سياحية فيها لو

تم استثمارها بالشكل الصحيح.

ثم تطرق إلى أنهار الحسينية القديمة، وأبرزها

«أنهار جنة عدن» الأربعة المذكورة في «سفر

التكوين». وفيما عزّف بالقبائل العربية التي

سكنت المنطقة قبل الإسلام وبعده، نوّه إلى أنه

تم اكتشاف ثلاث مقابر لليهود في هذه المنطقة.

وأشار إلى أن الحسينية شهدت صراعات عنيفة

مع السلطات المتعاقبة، وبعد مساهمة أهلها في

انتفاضة آذار 1991، قام المقبور صدام حسين

بقطع المياه عن «نهر الحسينية».

رقصات فلكورية عراقية على قمم «أبها» في السعودية

متابعة - طريق الشعب



وفي بيان صحفي صادر عن وزارة الثقافة، قال

قائد الفرقة الوطنية للفنون الشعبية فؤاد

ذنون، أن الجمهور السعودي أعجب بالفن

العراقي، وتفاعل مع لوحات «الجوي» التي

قدمتها الفرقة.

مجسمات كبيرة لأبرز الشواخص التي تمثل

الدول المشاركة.

وكرس المهرجان فعالياته للتعريف بعراقية

وأصالة الفنون الجبلية، والتعبير عن مكونات

الإرث الفني الأثري لدى الشعوب.

تلبية لدعوة رسمية وجهتها إليها هيئة المسرح والفنون الأدائية السعودية، شاركت الفرقة الوطنية للفنون الشعبية في «مهرجان قمم» الدولي للفنون الأدائية الجبلية بنسخته الثالثة، والذي أقيم أخيراً في مدينة أبها جنوب غربي السعودية، بمشاركة أكثر من 25 فرقة استعراضية تراثية عربية والعشرات من الفرق المحلية السعودية.

وبحضور شخصيات رسمية مثلت دولا عربية وأجنبية، رفعت فرقة الفنون الشعبية العلم العراقي، بعد ان اعتلت قمة جبلية صمم عليها رمزان عراقيان، هما بوابة عشتار وملوية سامراء. إذ صمم القائمون على المهرجان

اتحاد الأدباء يستقبل مستشارين وأكاديميين وأطباء عرباً

متابعة - طريق الشعب



وكان في استقبال الوفد الأمين العام للاتحاد

الشاعر عمر السراي وعدد من أعضاء المكتب

التنفيذي والمجلس المركزي. وقد استعرض

السراي للزائرين تاريخ الاتحاد، مشيراً إلى الدور

الريادي للمثقف العراقي وتأثيره في الثقافة

العربية.

بعدها اصطحب أمين متحف الأدباء الروائي

حسن البحار، بحية عدد من الأدباء، الوفد

العربي إلى المتحف، وعزفه بمقتنياته التي يزخر

بها، وبما يضمه من إرث أدبي لأسماء عراقية

زار وفد من المستشارين والأكاديميين والأطباء العرب، أول أمس الأحد، مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في بغداد.

وجاءت زيارة الوفد على هامش حضوره مؤتمر أعمال اللجنة العربية للتأهب والاستجابة للطوارئ الصحية، الذي يقام في بغداد ضمن أعمال الجامعة العربية لمجلس وزراء الصحة العرب، والذي ضيفته وزارة الصحة العراقية.

يوميات

• يضيف الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، هذا اليوم الثلاثاء، الفنان رزاق حيدر، ليتحدث عن تجربته في التمثيل.

الجلسة التي سبقتها، د. صالح الصحن، تبدأ عند الساعة 5 عصراً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

• يضيف نادي الترجمة في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، غدا الأربعاء، المترجم ربيع عامر الطربوش، ليلقي محاضرة بعنوان «الصعوبات اللغوية وغير اللغوية في الترجمة الفورية».

المحاضرة التي من المقرر أن يديرها عباس عزيز علي، تبدأ عند الساعة 5 مساءً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

«مكتبة شمس الأمومة» تطفئ شمعها الرابعة



بغداد - طريق الشعب

أقامت «مكتبة شمس الأمومة» في بغداد، السبت الماضي، احتفالية في مناسبة الذكرى الرابعة لتأسيسها.

حضرت الاحتفالية سكرتيرة رابطة المرأة العراقية شميران مروكل وعدد من الرابطات، إلى جانب جمع من المثقفين من كلا الجنسين. ومنذ تأسيسها، تفتتح هذه المكتبة التي ترعاها الأدبية ورائدة العمل النسوي سافرة جميل حافظ، أبوابها أمام المثقفين وطلبة العلم، وتحتضن الطاقات الشابة وتعمل على تطويرها.

بعد أن رممتها اليونسكو بيوت البصرة التراثية تحتضن مهرجاناً منوعاً



متابعة - طريق الشعب

انطلقت أخيراً في مدينة البصرة، فعاليات مهرجان ثقافي فني منوع أقامته منظمة اليونسكو تحت شعار «إعادة إحياء المدن القديمة - الموصل والبصرة».

واحتضن قسم من البيوت التراثية الـ 11 التي أنهت ترميمها منظمة اليونسكو بتمويل من الاتحاد الأوروبي، فعاليات المهرجان. وقد تضمنت الفعاليات معرضاً تشكيليًا وعروضاً للمجسمات وأخرى سينمائية، فضلاً عن فقرات غنائية.

وفي حديث صحفي، قال ممثل اليونسكو في البصرة قصي الشمخاوي، أن هذا المهرجان الذي يستمر أسبوعين، يعرض فيه شباب موهوبون نتاجات إبداعية، بعد أن تلقوا تدريباً تحت إشراف اليونسكو، مبيناً أن من بين ما تم عرضه مجسمات مصغرة لسفن تراثية قديمة اندثرت، مثل البلم العشاري وبلم الصياد. من جانبه، قال صانع المجسمات أسعد سلمان، أنه عرض ضمن فعاليات المهرجان مجسمات مصغرة لسفن

وزوارق مثل البوم والسلموب والجانوب والشوعي، مبيناً أن الغاية من مشاركته هي التعريف بالتراث البحري والنهري في البصرة. وأقيم قسم من الفعاليات في بيتين تراثيين يشغلانها اتحاد أدباء وكتاب البصرة وقصر الثقافة والفنون. وقد افتتح في سياق الفعاليات معرض رسم جماعي حمل عنوان «بصرة الأمل.. اليوم وإلى الأبد» شارك فيه 13 فناناً بصرياً.

وجسدت اللوحات تفاصيل من يوميات البصريين قديماً وحديثاً. كما نقلت لمحات من واقع المدينة وتراثها وطبيعتها ونخيلها وشاشيلها وموروثها الشعبي والعمراني والثقافي والاجتماعي. فيما

أبرز قسم من اللوحات مهارات مبدعي البصرة في العديد من الفنون والصناعات الشعبية.